

# السوداني يوجّه بفتح كلّ جسر فور الانتهاء من تنفيذ

الحقيقة - خاص

كما أشاد بجهود الشركة الصينية المنفذة، والجهات الساندة ووزارة الإعمار والإسكان، والشركة الاستشارية المتواجدة في الموقع. وأشار السوداني إلى أن المشروع يمثل نقلة نوعية على مستوى التنفيذ، ومواكبة الجدول الزمني، والدقة في المواصفة، وهو متعدد المسارات والتفاصيل، ويمثل حلاً لعقدة من من أهم عقد المواصلات المركزية في غرب بغداد، مبيّناً أن المواطن بدأ يتلمس أهمية هذه المشاريع التي

أجرى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، زيارة ميدانية إلى مشروع تطوير ساحة النسر، أحد مشاريع الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في العاصمة بشغداد الذي شارف على الانتهاء، مثنياً جهود الكوادر الهندسية والعاملين والفنيين والإداريين، الذين يعملون بثلاث وجبات عمل، وفي أجواء حارة جداً.

تحظ بالاهتمام المطلوب منذ عقود.

يُذكر أن مشروع تطوير ساحة النسر يتضمن إنشاء (3) أنفاق مرور للسيارات ومقترباتها، للربط بين خمسة شوارع رئيسية جنوب غرب بغداد، وبأعماق تصل إلى (16) متراً، كما يتضمن المشروع إنشاء جسرين للربط بين (شارع دمشق) و(شارع محمد مهدي الجواهري)، وتطوير الجسر الموجود في ساحة قحطان وصولاً إلى تقاطع أم الطبول.

اصبحت واقعاً ملموساً.

ووجه رئيس مجلس الوزراء بأن يتم فتح أي مسار حال اكتماله، سواء كان جسراً أو نفقاً؛ للتخفيف من معاناة المواطنين، ومعتزراً لهم عن التعطيل المؤقت في تحويل الطرق، ومجدداً التعهد بإكمال المشروع قبل نهاية هذا العام، ضمن الحزمة الأولى التي تمثل تلبية لاحتياج حركة التنقل وإحداث تنمية حقيقية في مدينة بغداد، إذ لا يمكن المضي بالتنمية دون بنى تحتية، خاصة في بغداد التي لم

## رئيسا الجمهورية ومجلس القضاء يبحثان الملفات القضائية والقانونية المهمة

الحقيقة - خاص

بحث رئيسا الجمهورية والقضاء الأعلى، الملفات القضائية المهمة في البلاد. وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان تلقته /الحقيقة/، ان "رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور فائق زيدان، حيث جرى خلال اللقاء بحث عدد من الملفات القضائية والقانونية المهمة".

## العتبة العلوية تعلن عدد زائري "الغدير" ومحافظ النجف يؤكد نجاح الخطة

الحقيقة - خاص

اعلنت العتبة العلوية المقدسة، عن عدد زائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) طيلة أيام عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر. وذكرت العتبة العلوية المقدسة، في بيان تلقت {الحقيقة} انه: "قرابة اربعة ملايين زائر توافدوا طيلة ايام عيد الغدير الاغر". كما اعلن محافظ النجف الأشرف يوسف كناوي، نجاح خطة عيد الغدير الاغر. وقال كناوي "لم نسجل أية إصابات أو وفيات خلال زيارة عيد الغدير".



## وزير الداخلية يزور قيادة حدود المنطقة الخامسة في النجف الأشرف

الحقيقة - متابعة

زار وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، قيادة حدود المنطقة الخامسة ضمن محافظة النجف الأشرف، يرافقه عدد من قادة الوزارة والضباط. وقد اطلع الوزير على الواجبات التي تقوم بها هذه القيادة، وعقد اجتماعاً بحضور قائد قوات الحدود وعدد من الضباط، مشدداً خلاله على أن قيادة قوات الحدود حققت الكثير من الإنجازات ويجب الحفاظ على المنجز الأمني، مبيّناً أن قوات الحدود هي خط الصد الأول لحماية الحدود العراقية.

ووجه الوزير بجملة من التوصيات لتطوير الأداء ضمن قاطع المسؤولية في قيادة حدود المنطقة الخامسة خاصة في منقذي عرعر ومطار النجف الأشرف الدولي، مؤكداً على منع أي محاولة تعكر صفو الأمن ضمن هذا القاطع المهم والتركيز على العمل الفني والاستخباري والاستثمار الأمثل للتكنولوجيا الحديثة في ضبط الحدود المشتركة مع دول الجوار.

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

الخميس  
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
رقم العدد (2694) 2024 06 27

www.Alhakikanews.com

جريدة يومية سياسية عامة  
Alhakika.anews@gmail.com

## مطالباً بتبني فكر الإمام علي (ع)

## حنون يدعو لتطبيق مبدأ (من أين لك هذا؟) على الفاسدين



وتحكيه الضمير وإيقاظه. واختتم رئيس الهيئة كلمته بالتركيز على جسامته المسؤولية التي يتحملها القاضي في كل زمان ومكان، يتحل بها؛ مبيّناً أن وظيفته مرتبطة بتحقيق العدالة وإنصاف المظلومين وإيقاع العقوبات بحق الجناة المجرمين، مستشهداً ببعض كلمات الإمام علي (ع) من فئته منها تمثل قدوة تحثّى.

كاضطلاعه بهمام الحسبة بنفسه ونزوله للأسواق وزجر المخالفين ومحاسبتهم، فضلاً عن إيقاعه عقوبات صارمة ضمن سياسته الجنائية القائمة على أسس العدالة التي رسمتها الشريعة، مؤكداً أهمية ما يقوم به من التوعية بالمسؤوليات على مستوى العامة من الناس والخاصة، وسعيه لجعل العقل حاكماً على القلب لينتقل إدراكه الى شعور قلبي يعمل وفق ذلك

نزيهين، مستعرضاً الآليات التي وضعها لتطبيق العدالة، ومنها: الشفافية في الحكم والقضاء، التي يفرّغ عنها تطبيق مبدأ "من أين لك هذا"، وإطلاق الحريات والتعبير عن الرأي ولو كان ضده عليه السلام، وكفالتهم للجميع بشرط عدم الاعتداء بالعنف أو السلاح. وأردف حنون: إن الإمام كان يقوم ببعض الأعمال التي تخص بعض أجهزة الدولة

الحقوق إلى أصحابها. القاضي حيدر حنون أشار، في كلمته في الحفل الذي نظّمته الهيئة بمناسبة عيد الغدير، إلى المبادئ الأساسية للحكم عند الإمام علي (ع) التي يباشر تطبيقها فور تسنمه الخلافة، لافتاً إلى قيامه بإصلاح إداري تمثّل بعزل الفاسدين من الولاة والموظفين الكبار الذين استأثروا ببيت المال وأنفقوا أموال الشعب على ملذاتهم، واستبدلهم بأشخاص

الحقيقة - خاص

شدد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون، على ضرورة تبني خطة إصلاحية أساسها سيادة العدل، منوهاً بالإمام علي ومنهجه الإصلاحية الذي قال إنه كان مبنياً على سيادة العدل والذي جعل أولى فقراته محاربة الفساد المالي وإنصاف المظلومين، وإعادة

## صدور أحكام قاسية بحق متاجرين بالمخدرات محليين ودوليين

الحقيقة - خاص

وغيرها للقضاء على هذه السموم والعمل على استمرار ملاحقة المهربين والمتاجرين ومنع أية محاولات خبيثة منهم للوصول إلى أهدافهم الرخيصة في الترويج للمخدرات والتصدي لهم بحزم. وأكدت "كما نجدد التأكيد على دعم جميع الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على المخدرات ومساندة الجهات التي تسعى الى مساعدة

يوافق السادس والعشرين من حزيران من كل عام، تؤكد ان جهود وزارة الداخلية العراقية مستمرة في مكافحة المخدرات، حيث تم القبض على العديد من المتاجرين الدوليين والمحليين وإحالتهم إلى القضاء وقد صدرت احكام قاسية بحقهم، كما عملنا على تفعيل التعاون الدولي لان جريمة المخدرات عابرة للحدود ولدينا تعاون كبير مع جميع دول الجوار

وضعت وزارة الداخلية العراقية مكافحة جريمة المخدرات في مقدمة اهتماماتها وسخرت الإمكانيات للحد من هذه الآفة الخطيرة، فلا يخفى على أحد، الآثار السلبية الكبيرة لها في مختلف المجتمعات. وقالت الوزارة في بيان لها "في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي

ثقافية

الفتى السوري وبرىد الأسى

(داخلي ...

هو الوحيد الذي لا نهزه ربح..

داخلي هو من يهز نفسه .

يشهر عدنان الفضلي عنوان مجموعته الشعرية (برىد الفتى السوري) الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق 2018 بكلمات ثلاث...

التفاصيل ص 9

دراسات

القص الغائب الشبيه بالكلمات المتقاطعة

في المرة إذن تلك التي تحاولون اصطياها منذ ألف وأربعمائة سنة ؟ / نهاك عنها ابن نوفل وأجلسكم في ظلها ملا صيف / قطعها عنكم القرني ، وأوصلكم بها مولى بني مخزوم / وضع جمرتها في أفندتمك على العيسى فانشق عنها لسان البصري والطائي / جنيد بغداد وجنيد الكوفة وجنيد...

التفاصيل ص 10

الاخيرة

في الذكرى 31 لرحيلها

ليلي العطار... يكفي قطع اللون عنها لتستريح!

لا يمكن لأزمة الفنان أن توصف إلا بأنها سنوات الخلق والإبداع وإبداع الأمانات للأجيال التالية، وما كانت الفنانة الراحلة ليلي العطار لتحدث عن الانسجام الأزلي بين الشكل والمضمون في لوحاتها، لا لتفصح عن إيمانها الثابت بالتوازن كروية تامة للحياة، فيما لم تكن الحياة في توهجات...

التفاصيل ص 12

مزال  
تغني ..

شلال عنوز

الناصرية وما أدراك ما الناصرية ؛ كاني لم أفارقها أربعة عقود ونيّف، الناصرية طفلة الفرات التي تغفو على صدر الحلم، مدينة كلما أوغل بها الزمن، ازدادت طفولة وكبرت حلما، هي المدينة الشاعرة؛ أليس الشعراء هم سادة الأحلام؟ مدينة تتناثر على شرفاتها مواسم الغناء، وترقص على خدّها مواويل الفرح، وتتناسل على أديمها أجيال الفصاحة والفكر، ورثت سومر فعانقتها قيم البطولة والعنفوان على امتداد التاريخ. لم أنس عبق لياليها؛ لم أنس جلسات نادي الموظفين، وبهو البلدية، وليالي السمر على شط الفرات، وسمك البدعة له مذاق خاص. مازلت أتذكر مكتبة صديقي جبر غفوري ومشاكساته اللذيذة وكذلك مكتبة الحبيب فؤاد علوان صديقي الذي رحل مبكرا. ولم أنس جلساتنا أنا والأستاذ عبدالكريم مكي في ستوديو الأندلس مع الحبيب أبي تحسين الذي لم أعرف عنه شيئا منذ زمن، وطالما كان يرافقني إلى بيت الفنان موفق وهو يعزف على عوده أحلى المقطوعات ويجمّلها بصوته الشجي، لم أنس جلسات الشعر مع الشعراء الكبار مجيد رشيد وجميل حيدر ومالك الدنانة ( الشاعر الميساتي) رحمهم الله. لم أنس سوق الصفا وشارع الحويبي (عكد الهوى) لم أنسها قط ولم أنس طيبة أولئك الرائعين. الناصرية مدينة تنام على مخدة الحلم وشفرة الوجد ومازالت تغني ..

رأي

## وزير النقل يوجه بتشكيل لجنة تحقيقية بشأن حادثة إحدى بوابات المرور في مطار بغداد



الكتبات تعمل بصورة الكترونية، وتشرف على عملها جهة مختصة هي من تتولى معالجة اي خلل فيها، لذلك حدث تأخير في فتحها امام المسافرين ما دفع ادارة المطار للتدخل وفتحها يدويا".

واشار البيان الى انه "في الوقت الذي تعرب فيها الشركة العامة لإدارة المطارات والملاحة الجوية عن اعذارها للمسافرين الكرام عما حصل، تؤكد استمرارها وحرصها على تقديم أفضل الخدمات للمسافرين. كما تهيب بالمواطنين عدم الانجرار وراء التشويش والتضليل الإعلامي والشائعات، التي تقف وراءها جهات مغرضة لا تريد الاستقرار للعمل المؤسساتي، وبسبب تضررها من الإصلاحات الإدارية في مطار بغداد الدولي".

الحقيقة - متابعة

وجه وزير النقل رزاق محيبي السعداوي ، بتشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على اسباب الخلل في إحدى بوابات المرور داخل مطار بغداد الدولي.

وقال بيان للمكتب الإعلامي للوزارة، ان "وزير النقل وجه للجنة برفع نتائج التحقيق بالحادثة خلال ٢٤ ساعة"، مبينا ان "خللا حصل في أثناء مرور المسافرين عبر احد الكيبتات، داخل مطار بغداد الدولي، ما اضطرهم الانتظار أقل من ١٥ دقيقة، لحين معالجة الخلل".

وأوضح البيان، أن "الشركة العامة لإدارة المطارات والملاحة الجوية باشرت، منذ تسنمها إدارة المطارات من سلطة الطيران المدني، حملة تأهيل صالات المطار، والبنية التحتية لمختلف أروقة المطار، من بينها الكيبتات"، وتابع، ان "هذه

## لتفادي الحرائق..

## نصب 92 مفرزة إطفاء نموذجية في عموم العراق



الحقيقة - متابعة

نصبت وزارة الداخلية 92 مفرزة نموذجية للإطفاء من أصل 100 خلال العام الحالي في بغداد والمحافظات، في وقت أنقذت فيه فرق الدفاع المدني مبالغ تتجاوز 85 مليار دينار من مخاطر الحرائق خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وبين المتحدث الرسمي للوزارة العميد مقداد ميري أن الوزارة اتخذت جملة إجراءات للحد من حوادث الحرائق التي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأعوام الماضية، بينها نشر الخفراء في المؤسسات الحكومية، كما بلغ عدد عمليات الكشف عن الخفراء 10 آلاف و679 عملية في إطار محاسبة المخالفين، بينما وصل عدد الدعاوى التي صدرت بحق المخالفين ألفا و221 دعوى، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الدعاوى المحالة إلى محاكم الجناح 516 دعوى. ولفقت إلى تزويد مديرية الدفاع المدني بـ 300 عجلة إطفاء صغيرة تصل إلى حوادث الحرائق خلال وقت وجيز، فضلا عن تزويدها بست عجلات مزدوجة العمل تقوم بعمليات الإطفاء، وسلاسل الوصول إلى البنايات ذات الارتفاعات العالية.

وتابع أن فرق الدفاع المدني نفذت 165 عملية إنقاذ خلال العام الحالي، في حين كانت حصيلة الأموال التي تم إنقاذها من الخسائر نتيجة

هذه الحوادث 85 مليارا و900 مليون و500 ألف دينار. وأضاف ميري، أن الإجراءات التي نفذت أسهمت بخفض تلك الحوادث بنسبة 44 بالمئة مقارنة بالعام الماضي، إذ بلغت حوادث الحرائق خلال الأشهر الخمسة الماضية قرابة خمسة آلاف حادث، بينما تم تسجيل 10 آلاف الدفاع المدني.

## التخطيط تعلن إنجاز مئة وعشرين مشروعا متكنا واستمرار العمل بـ (٣٥١)

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة التخطيط، عن إنجاز مئة وعشرين مشروعا متكنا واستمرار العمل بـ 351، فيما أكدت وضع الحلول لأكثر من أربعمئة أخرى تمهيدا لاستئنافها.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهره الهنداوي، إن "عدد المشاريع المتكئة بلغت 1321 مشروعا، فيما بلغ عدد المشاريع التي استؤنف العمل بها 471 مشروعا"، مبينا أن "المشاريع التي تم إنجازها 120 مشروعا، فيما بلغ عدد المشاريع المستمرة العمل بها 351 بنسب إنجاز لاتقل عن 70%".

وأضاف الهنداوي، أنه "تم إكمال كافة الحلول والإجراءات الخاصة لأكثر من 400 مشروع، فيما لفت إلى أنه "سيتم المباشرة بهذه المشاريع بعد توفير التخصيصات المالية".

وأكد الهنداوي، أن "هناك 450 مشروعا متبقيا، تواجه مشاكل تعاقدية وإجراءات قانونية، إضافة إلى إجراءات وتحقيق من قبل هيئة النزاهة"، مؤكدا أنه "تم تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد تميم، لإيجاد الحلول والمعالجات لها".

## اعلان

رئاسة محكمة استئناف واسط

هيئة الاشراف القضائي

محكمة الأحوال الشخصية في الزبيدية

مكتب البحث الاجتماعي في الزبيدية

العدد ٩٤

التاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٦

م / تبليغ

المدعى عليها/ ملوك جبار عليوي

اقام المدعي (ناهض كريم راشد)

الدعوى الشرعية امام مكتب البحث

الاجتماعي وموضوعها ضم حضانة.

لذا قررت المحكمة تبليغ المدعى

عليها بصحيفتين محليتين رسميتين

وعليك الحضور في الموعد المصادف

١٠/٧/٢٠٢٤ للحضور امام مكتب

البحث الاجتماعي في هذه المحكمة وفي

حال عدم حضورك او من ينوب عنك

قانونا سوف تجرى بحقك الإجراءات

وفق القانون.

القاضي / حسن عبدالرضا عبود

## تقرير

الحقيقة / نصار الحاج

مع حلول ذكرى فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية العليا قبل عشر سنوات، وبالعقود التي تبعتها من أيام، خاض جهاز مكافحة الإرهاب معارك بطولية مع بقية الصنوف الأمنية كان في البعض منها، في الصدارة، وما زالت تحظى بإشادة المعنيين بالملف الأمني بدءا بمعارك تحرير الرمادي وصولا إلى معركة تحرير الموصل.

ويقول المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان: إنه "ومنذ بداية تشكيل الجهاز التاريخ الرسمي في العام 2007 حرصت قيادة الجهاز بالدرجة الأساس على البناء النفسي للمقاتل في جهاز مكافحة الإرهاب نتيجة لطبيعة المهام ونوعية المهام التي يقوم بها هذا الجهاز في مفهوم العملية الخاصة له تفرد وتميز به في مقابلة التنظيمات الإرهابية ونوع العدو الذي يستهدف الجهاز النفسي والتدريب للتسليح وتقنياته الفنية التي يتمتع بها"، لافتا، إلى أن "الجهاز تمكن من أن يقوم بمهام كبيرة جدا في مقابلة التنظيمات الإرهابية وكانت له صولات كبيرة، تمكن خلالها من دحر عصابات داعش خاصة بعد العام 2014". وأوضح، أن "الجهاز تميز بأنه كان رأس الرمح في كل عمليات التحرير منذ بدء عمليات تحرير الرمادي وانتهاء بتحرير الموصل والملحمة الكبرى، وكانت للجهاز بصمة كبيرة جدا في تلك الملحمة من خلال تفرد به بجاني الموصل الأسير والأيمن بتحرير المناطق السكنية، وهذا الأمر كان تحديا كبيرا جدا أمام قطاعات الجهاز



في تحرير هذه المناطق وطرد عصابات داعش بوجود السكان في تلك الأحياء السكنية".

وتابع، أن "العقيدة القتالية التي يمتلكها الجهاز كان لها الدور الكبير في أن يعتمد الجهاز بعمليات التحرير على العمليات المركزية، وأيضاً العمليات التي تقوم بها الوحدات الصغيرة للجهاز من خلال إعطاء مساحة من التخطيط والتكتيك للوحدات الصغيرة بمستوى سرايا، حيث استطاع المقاتلون التكيف والبقاء أكبر فترة ممكنة بعيدا عن القيادة المركزية، وبتأسي متمكنين من كافة القدرات اللوجستية التي تمكنهم من البقاء لفترة طويلة من دون أن يتم رطهم بالدعم اللوجستي والإداري"، مشيراً، إلى أن "التنسيق كان عاليا جدا بين قطاعات الجهاز ضمن قاطع المسؤولية وبين القواطع الأخرى والأجهزة الأمنية الأخرى من الدفاع والشرطة الاتحادية وأبطال الحشد الشعبي". ونبه النعمان، إلى أن "الخطة كانت شاملة ومركزية أعدتها قيادة العمليات المشتركة، وتم تقسيم المهام بين القطاعات الأمنية المشتركة وفق قواطع المسؤولية، وبدأت تنفيذ الخطط الخاصة بكل قاطع وكل جهاز أمني لكن بقي التنسيق الشامل والعالي، الأمر الذي مكن القطاعات من أن تمتص قدرات العصابات الإرهابية وشمل حركتها وإفشال أي مناورة من العدو والانتقال من منطقة إلى منطقة؛ لأنه عندما يكون جهاز مكافحة الإرهاب في قاطع المسؤولية هناك قاطع مسؤولية آخر للحشد الشعبي وهو يقوم بعمليات التحرير بنفس

## جهاز مكافحة الإرهاب.. اليد الضاربة للقوات المسلحة في معارك التحرير

مستوى وتيرة تقدم جهاز مكافحة الإرهاب، وأيضاً في قاطع آخر الشرطة الاتحادية بهذا العمل، وهذا التنسيق في عمليات التحرير والتقدم".

ويقول الخبير الأمني والإستراتيجي فاضل أبو رغيث: إن "جهاز مكافحة الإرهاب أخذ مراتب الصدارة مبكرا بالترتيب العالمي لأجهزة مكافحة الإرهاب بين دول العالم والمنطقة"،

مبينا، أن "الجهاز كان له دور كبير في عمليات التحرير وهزيمة الإرهاب الداعشي". وأضاف، أن "الجهاز نجح في وضع الخطط لاسيما تحرير نينوى

وكانت المحاور التي يشغلها أخطر وأصعب المحاور التي كان يتواجد بها التنظيم الإرهابي ونجح جهاز مكافحة الإرهاب في إثبات نفسه بأنه جهاز علمي بعد هزيمة الإرهاب في محاوره".

إلى ذلك، قال الخبير العسكري سمرم البياتي: إن "دور جهاز مكافحة الإرهاب أمام عصابات داعش الإجرامية كان مميزا خاصة في المناطق التي خاض بها الحرب ضد الإرهاب في غرب العراق ونيوى وباقي المناطق الأخرى". وأضاف، أن "جهاز مكافحة

الإرهاب أدى دوره القتالي بصورة مثالية وقدم الشهداء وأثبت أنه اليد الضاربة للقوات المسلحة وأكد وطنيته

في معارك التحرير حيث أصبح علامة فارقة في التاريخ العراقي ما بعد 2003". ولفقت، إلى أن "الجهاز يعد صمام أمان في القوات الأمنية".



## دولة الفساد و فساد الدولة

حسن يونس العنقابي

يشهد الواقع العراقي سنوات من التهميش والظلم وغياب الروح الوطنية والعدالة الاجتماعية في العملية السياسية ، من تفشّر لحالة الفساد في جميع مؤسسات الدولة العراقية وعلى مستوى عالٍ جداً من المسؤولين بحيث قادة تتآمر على قوت الشعب ، كانوا في الأوس القريب يرفعون الشعارات الوطنية والدينية ، اليوم يتفاجؤون بغزارة الأموال التي هم امعاء عليها فانشغلوا بالمصالح الشخصية والمصالح الخارجية وتركوا مصالح الناس ، سابقاً يقال : (إذا اردت ان تكون ملكاً فكن ضابطاً في الجيش العراقي) اما الآن فاذا اردت ان تكون من اصحاب الشركات فكن برلمانياً ، القصد هنا ليس الكل طبعاً ولكن الأغلبية لأنهم هم مصدر قرار الفساد الحاصل الآن ، هذا واضح ايضاً من خلال اعترافاتهم الصريحة بان مال الشعب مغنم لهم ولا يوجد من يحاسبهم ، يضعون الامتيازات من خلال اصدار وتشريع القوانين التي تجيز لهم الاستيلاء على اموال الشعب والتطبيقات القانونية تعمل على القسمة واقفاء القسم الاكبر بسبب الحصانة لان السيد المحتل (امريكا) قسم السلطة والكعكة بينهم، ان يجب ان يعرف الجميع ان السبب الرئيسي في الفساد يكمن هنا !.. ومن لا يريد اخراج المحتل من العراق فهو فاسد بامتياز، أكيد كل فاسد لا يعنيه غياب الخدمات والتخبط الاقتصادي بكل اشكاله من تذبذب للكهرباء وتعطيل الصناعة والزراعة بشكل كبير والاعتماد على الاستيراد إضافة إلى قلة فرص العمل في القطاع العام والخاص ، هذه الحالة تخلق توتراً بين ابناء المجتمع الواحد وتبعث العداوة والبغضاء ، الفساد الذي نخر الدولة والذي ينتشر في اعل دوائر السلطة السياسية حيث يقوم القابضون على القرار السياسي باستعمال سلطنتهم وفوزهم في الانحراف بالسلطة الممنوحة لتحقيق مكاسب غير مشروعة ، وهذا يعتبر خيانة الثقة لمن صوت من اجل تحسين الوضع العام في الانتخابات وان الثمن الاكبر الذي يدفع عن ممارسة الفساد هو ذلك الذي يدفعه المجتمع بأكمله، الا هو انهيار الوطن نحو الهاوية . لم تستطع الحكومة العراقية ان تفرض سيطرتها الكاملة على الامن والاقتصاد في البلد ولم تُرسي دعائم الدولة ازاء الدمار الذي حل بالاقتصاد العراقي ولم يأخذ المواطنين من الوطن شيئاً يذكر دائماً. كان هو المضي الى ان اصبح يبيض كل الساسة الذين خدعوه باسم الوطن والتدين ، مساعدة الفقراء تتطلب تحويل الموارد العامة الى أنشطة تصب في خدمة النمو الصحي والتربوي والصناعي والزراعي، وهذا يحتاج الى اموال ضخمة لذا لا يحتل الاتفاق لمصلحة الفقراء سوى ادنى مرتبة في سلم اولويات دولة الفساد . وهذا اكيد لا يصب في مصلحة فساد الدولة، اي لا يستطيعون جمع اموال طائلة الا من خلال مستويات مرتفعة من الانفاق التي تتيح فرصاً كبيرة من الفساد كعمليات شراء الاسلحة ومشاريع الاعمار الكبرى. ان الفساد في الحقيقة يدفع المسؤولين الى عرقلة قانون هيئة الاستثمار، النافذة الواحدة والتأخير فيه وزيادة متطلباته من اجل ارغام الناس على دفع الرشوة كما هو حاصل فعلاً في ميادين سيات العمل الوطني المقصود . يجب مغادرة دولة الفساد بواسطة الرادة القوية التي تجرد السلطة من كل سياسي والكشف عن الحقائق الاقتصادية والمالية المغيبة من قبل ادارة فساد الدولة ، ويجب ايضاً ان يكون الردع قاسياً في بداية المشوار الاصلاحى والمثل الشعبي يقول : (من استحق من بنت عمه ما "جاب" منها ولد) والولد هنا هو الاصلاح الحقيقي ، عملية الاصلاح تبدأ في عمل ورشة لبناء اقتصاد صحيح والذي يبدأ بمكافحة الفساد وتجنيف منابعه ومنع الظلم وتطبيق القانون على الجميع ، ويجب ان لا يكون في ورشة العمل ومكافحة الفساد كل من كان مسؤولاً سابقاً في الدولة الفاسدة "وكانك يابو زيد ما غزبت" (حامية حراميتها) موطن الفساد الاكبر هو في اللوبي وحاشية السلطة ان كانت تنفيذية او تشريعية او قضائية وهو وسيلة هذا الفساد، والرقابة الحقيقية تبدأ من هنا ، في كل صفقة عمل او مقاوله او مشروع يجب مغادرة تسلط الافراد امنياً وادارياً وان تكون تحت تصرف مؤسساتي محض . شركة اختصاصية حسب القانون تكون خارج سيطرة السلطات الثلاث وان تكون مراقبة لان الرقابة مهمة جدا في العمل الاصلاحى . اهم معوقات تقدم اي دولة في جميع الاصعدة هي افقة الفساد التي تنخر الدولة في الجوانب السياسية والاقتصادية . عندما تجد كثرة الامتيازات لأفراد السلطة عليك عدم السكوت وتطلب تحشيد الراي والمشاركة الواسعة واستنفار جميع القدرات والطاقت لزرع روح المواطنة بين المجتمع الذي يريد الاصلاح الاجتماعي . ان انتهاك حقوق الانسان يأتي بعناوين مختلفة من قبل احزاب متنفذة في البرلمان تكون هذه الكتل السياسية ضيقة الافق تفكر بالمصالح الحزبية او الفئوية ، تعمل على الاستيلاء على راس المال اولاً ولم يسد المسألة لتقوية ركائز قيام النزعة الفئوية واستغلالها في ما بعد ، لذا يتطلب معرفة الاسباب الحقيقية وأن اسباب الفساد كثيرة وهي متشعبة ومعقدة اهمها : ضعف القانون الرافع ، صعوبة الظروف المعيشية ، لا وجود لرقابة ، اختزال القيم بالولاءات الحزبية ، لا يوجد كفاءات في القيادات الادارية والمالية ، غياب العدالة الاجتماعية ، غياب المعلومات والاحصائيات الدقيقة ، الرواتب غير المجزية ، تداعيات الفساد ايضا متعددة : زعزعة الاستقرار الاقتصادي ، عرقلة النمو ، زيادة الفقر ، الحد من تقديم الخدمات ، تقويض الديمقراطية ، زعزعة الثقة بالحكومة ، التلاعب بالقانون في انجاز المعاملات ، زيادة في نسبة البطالة ، هجرة الطاقات التي ترفض المشاركة في عمليات الفساد ، ضعف امكانيات وكفاءة رؤوس الاموال . ان لا يمكن لأي احد الحصول على عقود عامة إلا من خلال دفع الرشى ، هروب المستثمرين المحليين للاستثمار في الخارج ، لجوء المواطنين الى الاعتماد على الزعماء المحليين لتلبية متطلباتهم وتسيير امورهم عوضاً عن اعتمادهم على الحكومة ، عدم المساواة بين المواطنين لان بعضهم سيحضى بمعاملة خاصة وتسهيلات معينة لعلاقاتهم الشخصية او لارتباطاتهم الحزبية او الطائفية او القومية ، تحويل الانتخابات الى وسيلة لوصول الفاسدين الى مركز السلطة من اجل ضمان حماية اعمالهم الفاسدة وزيادة مدخولاتهم وثرواتهم غير المشروعة ، ترسيخ المفاهيم السلبية مثل الانانية والمصلحة الذاتية ، الحد من نشاط الفرد وجهده حينما يدرك انهما لا يكونان السبيل لتحقيق الاهداف في ظل وجود طرق ملتوية سهلة وقصيرة ، عزوف الدول المانحة عن تقديم المعونات والمساعدات التنموية . في النهاية ماذا يريد المواطن من الدولة؟.. يريد قبل السكن: الامان والكرامة والحرية وفرصة العمل والرعاية الصحية والتعليم والرفاهية، وهذا متاح لان الارض موجودة والمال متوفر يحتاج اذن الى مركز دراسة التخطيط والبرنامج والتوجهات الصحية في العمل وان تكون النيات سليمة ونزيهة .

## مركز حقوقي: القبض على 38 ألف تاجر مخدرات وحائز في العراق خلال ثلاث سنوات



عقوبة مختلفة". ودعا الغراوي "الحكومة الى اعتماد يوم ٢٦ حزيران من كل عام اليوم الوطني للوقاية من خطر المخدرات ، كما طالب برفع مستوى المديرية العامة لشؤون المخدرات الى مستوى وكالة وربطها بوزير الداخلية ، واطلاق حملة وطنية للوقاية من خطر المخدرات ، وتعزيز التعاون الدولي في مكافحتها وتعديل قانون المخدرات بما يضمن تشديد الاحكام ضد تجار المخدرات وانشاء مصحات لتاهيل المدمنين عن طريق الاستمرار".

بلغت (١٧٪) وان اعل نسب لاعمار المتعاطين كانت من (١٥ - ٢٠) سنة" لافتا الى ان "اكثر المواد تعاطيا في العراق هي الكريستال حيث بلغت (٣٧.٢٪) والكتباتون بنسبة (٢٤.٣٪) والانواع الاخرى بلغت (٢٨.٣٪)". ونسوه الى ان "عام 2022 شهد ائتلاف (5 آلاف طن) من المخدرات والمؤثرات العقلية و54 مليون حبة مخدرة و31 ألف أمبوله و9 آلاف قنينة من المخدرات المختلفة". وتابع الغراوي ان "عام ٢٠٢٢ شهد ائتلاف كميات كبيرة من المخدرات والمؤثرات

الحقيقة - متابعة

أعلن رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق، فاضل الغراوي، عن لقاء القبض على 38 ألف تاجر مخدرات وحائز لها في العراق خلال ثلاث سنوات.

وقال الغراوي في بيان "انه وبموجب القرار 42/112 المؤرخ 7 كانون الأول / ديسمبر كانون الأول 1987، قررت الجمعية العامة للاحتفال بيوم 26 حزيران / يونيو يوماً دولياً لمكافحة استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها من أجل تعزيز العمل والتعاون من أجل تحقيق هدف إقامة مجتمع دولي خال من استخدام المخدرات".

وبين ان "المديرية العامة لشؤون المخدرات التابعة لوزارة الداخلية في العراق الفت القبض على (38) ألف تاجر وحائز خلال ثلاث سنوات" مبينا ان "عام 2022 شهد القبض على (17) الف تاجر وحائز مخدرات منهم (١٢٢) اجنبا ، وبلغت كمية المواد المضبوطة نصف طن من المخدرات بكافة انواعها (١٨) مليون حبة مخدرة". واضاف ان "عام ٢٠٢٣ شهد القبض على (٧) الاف تاجر وحائز مخدرات وضبط (١٢) طنا من المخدرات والمؤثرات العقلية" مشيراً الى انه "وفي عام ٢٠٢٤ شهد القبض (7000) تاجر وحائز مخدرات ، وضبط (١٢) طنا من المخدرات والمؤثرات العقلية". وأكد الغراوي ان "نسبة التعاطي في المناطق الفقيرة

## وزير الكهرباء يوعز بإدخال مغذيات حديثة جمد (11 ك.ف) في منطقتين ببغداد

الحقيقة - متابعة

أوعز وزير الكهرباء زياد علي فاضل، بإدخال مغذيات حديثة جمد (11 ك.ف) في منطقتين ببغداد. وذكر المكتب الاعلامي للوزارة في بيان أن "وزير الكهرباء زياد علي فاضل، تفقد منطقة الزعفرانية ببغداد، ضمن برنامج الميديا المتواصل للوقوف على واقع تجهيز الطاقة للمواطنين، والإشراف على حملة فك

الاختناقات في الشبكة الكهربائية". وأضاف، "كما زار منطقة دور الامانة ومجمع شقق سعيدة، اللتين تعانين منذ سنوات من عدم وجود شبكة كهرباء نظامية، ويقدر عدد المنازل في تلك المنطقتين نحو (2500) منزل، وأوعز بإدخال مغذيات حديثة جمد (11 ك.ف)، ونصب محولات سعة (400 ك.ف) في المنطقتين خلال يومين كحد أقصى، وشمولهما بحملة التأهيل

وفك الاختناقات التي انطلقت في بغداد قبل يومين". وأشار الى ان "الوزير استمع مع المواطنين الى أبرز مشاكلهم مع الكهرباء، وأكد ان رئيس مجلس الوزراء اعطى ملف الطاقة أولوية في المنهاج الحكومي، والوزارة تعمل بشكل حثيث لتأمين الطاقة للمواطنين بشكل مستقر".

## رسمياً.. إدراج إمارة الخميسية في ذي قار ضمن لائحة المواقع التراثية



عبد الله بن صالح بن محمد الخميس وسماها نسبة لاسم عائلته، وهو رجل من نجد، هاجر من قريته التابعة لمدينة بريدة إلى قرية شيرون في منطقة إمارة المنتفك.

الحقيقة - متابعة

أدرجت مفتشية آثار وتراث ذي قار، موقع إمارة (الخميسية) ضمن لائحة المعالم التراثية والسياحية في المحافظة، لتتضمّن إلى أكثر من ألف موقع أثري تعود لحقب زمنية مختلفة. وقال مدير المفتشية شامل الرميض إن الموقع المذكور أدرج رسمياً في وحدة التراث التابعة للمفتشية، ليكون أحد الروافد الجديدة للسياحة في المحافظة، مشيراً إلى أنّ المفتشية ستعمل على حمايته أسوة ببقية المواقع الأثرية الأخرى التي تحظى بالدعم والرعاية من قبلها. وأوضح أنّ إمارة الخميسية تعد من أقدم الإمارات العربية في جنوب البلاد، لكونها تأسست في العام 1881 وبني بها قصر ومسجد ومدريسة ودور سكنية، إلى جانب أنها كانت موقعاً تجارياً كبيراً يربط العراق بجميع مناطق إمارات الخليج العربي، موضحاً أنّ أطلال تلك الإمارة الواقعة جنوب مدينة الناصرية مثل منارة المسجد والمسجد والقصر، ما زالت موجودة حتى الآن. يشار إلى أنّ الخميسية تعد إمارة أقامها العقيليات في منطقة الأهوار على بعد 12 كم جنوب غرب مدينة سوق الشيوخ، أسسها

## التعليم تعلن بدء التقديم على قناة المعلمين المجازين دراسيا

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امس الأربعاء، عن بدء التقديم الإلكتروني الى قناة المعلمين المجازين دراسياً للسنة الدراسية 2025/2024. وذكر بيان للوزارة، أنه "تم بدء التقديم الإلكتروني الى قناة المعلمين المجازين دراسياً للسنة الدراسية 2025/2024". وأشار إلى، أن "التقديم مستمر إلى غاية يوم الخميس الموافق 2024/7/25 عن طريق بوابة الدراسات والتخطيط والمتابعة (www.dirasat-gate.org) ويتاح التقديم في هذه القناة للمعلمين والمعلمين المهنيين وفق التخصص الدقيق".

## وزير الصحة يعلن نجاح

## خطة عيد الغدير

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، امس الأربعاء، نجاح الخطة الصحية الخاصة بمناسبة عيد الغدير الأغر. وقال الحسناوي في بيان إن "الخطة الصحية الخاصة بزيارة عيد الغدير الأغر في محافظة النجف الأشرف تكللت بالنجاح"، مبيناً أن "هذه الخطة هي امتداد لخطة زيارة عيد الضحى المبارك".

الحقيقة - محمد الموسوي

أعلن رئيس شعبة الزراعة في محافظة الانبار، قطري العبيدي، المباشرة بإعادة تأهيل الغابات المتضررة جراء العمليات الإرهابية وزراعة 7 الاف شجرة متنوعة للحد من ظاهرة التصحر في المناطق الغربية. وقال العبيدي، ان "الحكومة المحلية أطلقت حملة لإعادة تأهيل غابة اليبادر بقضاء هيت

## لمحاربة التصحر.. تحرك لزراعة 7 الاف شجرة بالمناطق الغربية

والقائم غربي الانبار، في خطوة تهدف الى ديمومة هذه الغابة التي اهلمت منذ عام 2003 ولغاية الآن". وأضاف، ان "حملة تأهيل الغابات المتضررة جراء العمليات الإرهابية تزامنت ايضا مع انطلاق حملة لزراعة 7 الاف شجرة متنوعة من النخيل والزيتون ضمن خطة الحكومة المركزية للحد من ظاهرة التصحر في الانبار".



## على مائدة الابداع

## السارد داود سلمان عجاج: يرتبط ميلاد القصة القصيرة جداً بميلاد الصحافة

داود سلمان عجاج.. منتج سرد ابداعي يستفز الذاكرة وهو يخوض غمار الواقع ملقطة لحظاته ليحقق وجوده على مسوداته التي شكلت مجموعاته السردية.. (ماذا لو عاد متأخراً وآشور شواهد وقبور وفتاة القلعة والعتمة ووجع الحلم..) ومن جهة اخرى يحقق المتعة والمنفعة الفكرية للمستهلك (القارئ).. وعلى اثر ذلك كان لنا هذا اللقاء ليكشف لنا ولقرائه بعضاً من اسرار الكتابة عنده..

\* حضرتك كسارد، ما أهم التقنيات الفنية والأسلوبية التي توظفها في بنائك السردية؟

حاورته / سوسن يحيى قاسم

قدر الموت الحتمي على البشرية، بعدما لاقى انكيدو ذلك القدر، لذا حاول جاهداً في سعيه إلى تحقيق حلمه في عدم الموت، يبحث عن عشبة الحياة، بهوس ليس له حدود، ليقنع أخيراً بعدما ابتلعت الثعبان تلك العشب، إن الخلود يكمن في الأثر ما بعد الموت.

عشتار: عشتارُ آلهة الحب والهوى وأهات الليل الطويل، أراها في عيون عاشقين، وأجدها في نبضات القلوب، مع صدى الهمسات، فتتهيج براكين الهيام، وتهزني الرغبة في البحث عن ضالتي، احلّق في الفضاء، عبر حديث الأرواح، فتمتحنني بالدفة بهمس الكلمات، وحينما تغادر، الوذ بالصمت كراهب يطيل التأمل، هكذا تمضي الحكاية في كل يوم.

\* هل تحبّ التنوع الكتابي، ولماذا نجده عند بعض الأدباء؟  
- ربما لا أجيد هذا التنوع، أو بعبارة أدق لم أحاول أن أجربه، إلا أنني لا أنكر على من يمتلك المهبة والرغبة أن يحاول، فهو ظاهرة انتفاخ الأجناس ومحو الحدود بينهما، وعندما استطاع أن يستكشف جغرافية المفاهيم وخرائطها من خلال القراءة التي بلورت المهبة، بتفكير الحدود ليعبر عما يجول في نفسه، وقد نجد جمالية أكثر في الصور الإبداعية حينما يمارس فيها الكاتب الغوص في أكثر من جنس أدبي.

\* كيف تفهم عنوان روايتك وقصصك؟ ومن أين يستل؟  
- يتم اختيار العنوان باعتباره السمة والعلاقة والأثر الذي يستل به على كل شيء، فما من أثر إلا وله عنوان يدل عليه، وعليه وبما أن حجم القصة صغير لذا يتحتم أن يكون ذلك العنوان هو القصة كاملة، وفي الغالب يتم اختيار العنوان من خلال جملة قد أكررها لترسيخ المعنى بكلمة واحدة أو أكثر، إيجازاً أو تميزاً، ويدير حولها محور القصة، أما الرواية فيستدل من الأهداف المرسومة لها.

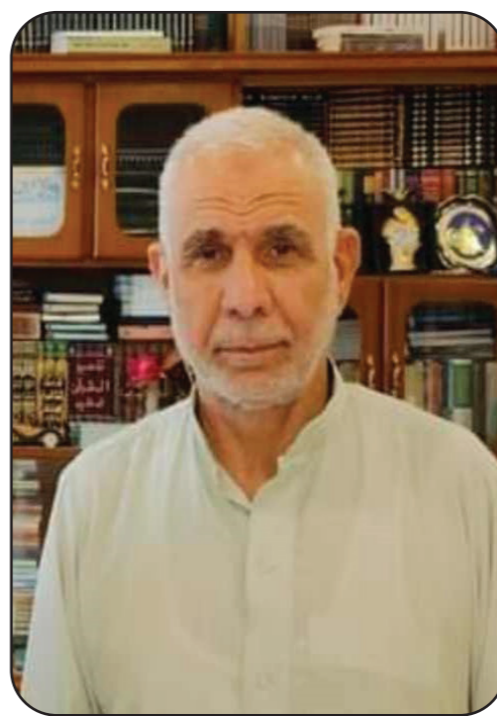


نرسم في مخيلتنا بأننا نخلق متى نشاء بين غيمات الذكرى أو يحاضر نهشمُ فيه اللحظات، ونحط متى نشاء، وقد نسامح لأنفسنا بأننا على الأقل حاولنا نعيش الحياة حتى ولو حطت على صخرة الأوهام،  
- البحر: تلك الأمواج المتلاطمة تشعرتني بالرهبة، بذلك الهيجان في أوقات الغضب، ترفض الاستكانة طاملاً هناك فسحة لأتبات الوجود، لذا أحاول أن استكشف الجاهيل، مع لذة الاقتراب من الخطر، فالشباط لم يعد يسعني، اعلم أنها مغامرة، فرحلة القاع محفوفة بالمخاطر، لكنني ابحت عن مهرب.  
- كلكامش: ملحة تذكريني بسعي الإنسان للخلود، مع

والقصة القصيرة وشرح التفاصيل، وأما الزمن فهو يحدد بساعة أو يوم واحد ونادراً ما يبلغ أسبوعاً واحداً في مكان واحد أو أكثر، وأخيراً المكان الذي يتبادل مع البقية بالتأثير والتأثر، أما العنصر الأخر هو "التكثيف" وهي ما يتعلق بإيجاز الحدث والعناية بالاستهلال الذي يجذب القارئ، وأخيراً "اللغة" إذ تكون لها خصوصية بحيث تكون بكثافة شديدة واقتربها من لغة الشعر على مستوى الأجزاء التعبيرية. يرتبط ميلاد القصة القصيرة جداً بميلاد الصحافة، فالصحافة هي التي حولت الحكاية من الطابع الشفهي إلى تحقّقها عن طريق الكتابة، ويعتبر الكاتب الفرنسي غي دو موباسان هو عراب القصة القصيرة في فرنسا والتي اعتبرها أفضل تعبير عن اللحظات العابرة، وكذلك تشخوف في روسيا، وإدغار في أمريكا، أما في الوطن العربي فهناك من يقول أنها أول قصة ظهرت هي لحمد تيمور (في القطار) بينما هناك من يؤكد على أنها قصة (سنتها الجديدة) لمخائيل نعيمة.

أما أهم مميزاتها فهي تكون صغيرة في حجمها إضافة إلى وجود عامل التركيز فيها والتي تتمحور حول حادثة ما أو شخصية أو موقف معين، إذ لا مجال للإطالة فيها، لذا فالقارئ لا يحتاج إلى التركيز والبحث في شخصيتها والتي تعتبر قليلة بالقياس بقدر الاهتمام بالفكرة التي لا مجال فيها للتشتيت، فالحبكة ترتبط بشكل مباشر في شخصية البطل ضمن فترة زمنية محددة.

\* كيف تفهم المفردات الآتية: المرأة / الحياة / البحر / كلكامش / عشتار؟  
- المرأة: إنها أيقونة المحبة على جبين العمر، ذلك الاحساس المرهف، عطافاً لا ينضب، فصدى صوتها يرن في الأسماع، يلهب المشاعر، فيكر حضوره في الأحلام واليقظة، هي الإلهام الذي يغذي السطور.  
- الحياة: يقول مصطفى محمود في هذا الصدد (قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته)، هي مليئة بالقيود إلا أننا نحاول كسر تلك القيود، حتى لو كنا نظن بأننا نظير في هذا الفضاء بأجسادنا الأثرية،



التعبيرية الناجمة عن الاختيارات اللغوية، وعلى ما تقدم فقد أجد نفسي أميل إلى أسلوب الجزل أو السامي لنقل المعاناة في الغالب بصورة هادئة وغامضة وينسج مطول بعض الشيء، مع المحافظة على الغاية من ذلك السرد.  
\* القصة القصيرة جداً آخر مراحل التجريب السردية ما أصلها وما مميزاتها وأسباب ظهورها؟  
- تقوم عناصر القصة القصيرة جداً على "الحكاية" التي تعتمد على الحدث والشخصية والزمن والمكان، فالحدث لا يتيح المجال لتقديمه عبر الوسائل غير المباشرة كالحوارات الطويلة أو المونولوجات وإنما يتجه رأساً لواجه طرفه المضاد، أما الشخصية فلا تحتمل تعددها كما في الرواية

السرد هو نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية، لذا يقوم السارد بتلك العملية التي ينتج عنها النص القصصي الذي يشتمل على الخطاب والحكاية، ووفق ما أشار إليه جينيت هو "عرض لحدث أو لتواليته من الأحداث حقيقية أو خيالية بواسطة اللغة وخاصة اللغة المكتوبة" وتدل لفظة السرد في أصل اللغة العربية على التنظيم، وكذلك هو تتابع الحديث والقراءة وإجادة سياقهما، وأخيراً هو تقديم حكاية معينة في فصل محدد يمارسه فاعل معين في زمن مخصوص. أما أهم التقنيات الفنية التي أتبعها في البناء السردية، فيمكن اتخاذها بالمجمل وذلك بالسرد بضمير الغائب، إضافة إلى الوصف والتلخيص، والحوار الخارجي، إلا أنني في الغالب اتخذ مسار الحوار الداخلي (المونولوج) في العمل الروائي، إذ أصبح يلزمني بصوت غير مسموع نابع من الأعماق من الحياة الداخلية أقرب إلى اللاوعي وذاكرة الماضي، فحديث النفس مع النفس بتلك التجوى أجد فيها ذاتي، كأنما أترك الشخصية تستتر خلف قناع لتخرج ما مكتوب في الدواخل والتعبر عن الهم والوجع القابع في النفس، وفي الغالب أذهب إلى منطقة النقد الاجتماعي، الهدف منه الوصول إلى السلام المجتمعي، وقد أصل إلى مرحلة النقد الذاتي عن طريق طرح ممارسات قد ارتكبت في الماضي، أو إحداه حوارات ما بين صوت العقل والقلب ونوازع النفس وفق متطلباتها بصيغ تعبر عن الوجدان ولكي أضمن الابتعاد عن التحول التريخي إلى الجمار بفق الحس أو فرض الصخب الذي قد يتسرب إلى الروح.

أما أهم التقنيات الأسلوبية التي اتبعها في البناء السردية، الأسلوب من ناحية التملك هو الكاشف عن فكر صاحبه ونفسيته، يقول فلافون (كما تكون طبائع الشخصيات يكون أسلوبه)، وفيقول بوفون (الأسلوب هو الإنسان نفسه)، أما من ناحية زاوية المخاطب فيكون الأسلوب هو ذلك التأثير الناجم عنه وقد يصل إلى الإقناع أو عكسه الإمتناع، يقول ريفاتير (الأسلوب هو البروز الذي تفرسه بعض لحظات تعاقب الجمال، لذا يعد الأسلوب هو الطاقة

حوار / سارة حسن موسى

## الفنانة التشكيلية إزدهار أسامة..

## حضور فني كبير كونها متنوعة الإنتاج وأسلوبها مميز بالرسم



لأنهم يستخدمون أسلوب الفن التجريدي بالرسم، فنا بسيطاً جداً بدون تعقيدات وتفصيلات ولهم اهتمام كبير بالاطلاع على باقي الحضارات.

\* ماهي هموم الفنانين التشكيليين وخاصة الرسامين المغتربين؟

- هناك العديد من التحديات منها عدم دعم الفنان من خلال المؤسسات والتجمعات الفنية والظروف المادية التي تمنع الفنان من المشاركة في المعارض والاطلاع على الفنون الأخرى.

\* كلمة أخيرة تودين إضافتها؟  
- أخيراً لكم مني فائق الشكر والاحترام وتمنيتي لكم وللجميع بالموفقية والنجاح.

لهم إنتاج غزير من الأعمال الفنية. تطورت الحركة الفنية بشكل كبير جداً لتوفير التكنولوجيا. ساعد ذلك لظهور حركات جديدة ومختلفة وأصبح الفنان واعياً بنظرات متجددة واستخدام أحدث الوسائل والطرق للخلق والتفرد والتميز بين الفنانين.

\* لك خصوصية في أعمالك الفنية إذ تتميز أغلب لوحاتك بإضافة رسم احد الحيوانات إلى محور اللوحة، ما لاسر في ذلك؟

- الرموز والمفردات الجمالية المستوحاة من البيئة والفلكلور تلهم الفنان بالإبداع الكبيرة برسم الطبيعة والحيوانات وهو الطابع العام المميز لاسلوبه، حيث تظهر في معظم أعماله مع استخدام الرموز فهي مكملة لعمل اللوحة والفكرة واستخدام اللون فقد ارسم الحصان والاسد او ارسم حمامة بيضاء ترمز للسلام او ارسم وجهاً طفولياً تارة أخرى او فراشة ملونة.

\* من خلال مشاركاتك في المعارض المقامة في مملكة السويد، كيف تجددين استقبال الناس للأعمال الفنية العراقية التي تحمل طابعاً حضارياً ينقل تراث وادي الرافدين؟

- الإقبال على أعمال الفنانين العراقيين جيد جداً، حيث تقيم معارض دائمة وتقتنى اللوحات بشكل دائم وهناك تواصل للخبرة بعد انجلاء الأزمات والظروف القاسية التي مر بها البلد ويرغبون بالاطلاع على الفنون الأخرى

- تأثرت بالفن الكوري والفن الفارسي في رسم البورتريه تجدهم يرسمون لدرجة كأنه حقيقة صورة شخصية وليست رسماً.

\* إلى أي المدارس الفنية تميلين؟  
- أعشق الفن بكل أشكاله وكل عمل فني مميز يستوقفني إذا كان واقعيًا أو تجريدياً وأميل إلى المدرسة الانطباعية والواقعية والتعبيرية.

\* ماهو انطباعك عن واقع الفن التشكيلي العراقي اليوم؟  
- العراق له حضارة وتاريخ وتراث وهو بلد الفن والفنون ويخز باسماء



فنية عملاقة من الفنانين الرواد. والفن التشكيلي العراقي الحديث بدأ يتعافى في السنوات الأخيرة بعد انجلاء الأزمات والظروف القاسية التي مر بها البلد ويرغبون من الفنانين الشباب المبدعين

بشكل عام، وأصبح حافزاً في لمحاولة تقليد ما أراه من لوحات فنية لفنانين عراقيين، وأول لوحة أعدت رسمها كانت للفنان الكبير صلاح جواد رحمه الله، ثم قدمت للدراسة في معهد الفنون الجميلة واجتازت الاختبار وقبيلت في قسم الرسم. بدأت بتعلم أساسيات الرسم واستخدام الألوان وأخذت أشترك في رسم اللوحات وحرصت على المشاركة بالمعارض الفنية التي يقيمها المعهد وحصوني على عدة جوائز وشهادات تقديرية في حينها. فكانت الانطلاقة لمشاركتي في المعارض بعد التخرج من معهد الفنون الجميلة وأصبحت فنانة أكاديمية امتك مقاوامات الإبداع والاحتراف.

\* ما رأيك بالحركة التشكيلية في العراق ومدى اهتمام الجهات المختصة بها؟  
- الحركة التشكيلية في العراق تضم الكثير من الأسماء الكبيرة والجديرة بالمتابعة والتي تستحق لقاء الضوء عليها لما قدمته من أعمال رائعة، فهي لا تقل عن الفنانين العرب والإجانب في مستوى نتاجاتها فبعض الفنانين المعاصرين بقوا على تواصل مع الفنانين الرواد، لكن معظم المشاركات الفنية الخارجية صارت تعتمد على جهود الفنان وتواصله مع الآخرين، وبرزت أسماء لامعة من جيل الشباب من الفنانين

من خلال أعمالهم الحالية ويتمنون من الجهات الحكومية دعماً ومساعدة لإثبات قدراتهم من خلال المشاركات في مسابقات ومهرجانات عربية وعالمية. \*بمن تأثرت في بداية حياتك الفنية؟



\* هل لنا أن نتوقف عند المراحل الأولى لموهبتك الفنية وماهي أول لوحة لك؟

- البداية مع فن الرسم كانت في مرحلة الدراسة المتوسطة فقد نشأت في عائلة فنية ومثقفة مطلعة على أنواع الفنون عمي الفنان التشكيلي عقيل الحديثي كان خطاط ورساماً والكاتب والسيناريست معاذ يوسف ابن عم والدي، فكان بيت العائلة يحتوي على عدة لوحات زيتية لمناظر طبيعية ورسوم شخصية، أحببت الرسم خاصة وباقي الفنون التشكيلية عامة، وفي إحدى السفرات مع العائلة إلى إيطاليا وزيارة الفاتيكان شاهدنا السياح الأجانب يرسمون التماثيل الضخمة الموجودة في ساحة الفاتيكان، بدوري أخذت الألوان وبدأت بالرسم حتى أعجب كل الفنانين الموجودين في حينها وشجعوني على الاستمرار في تطوير هذه الهواية وبدأت أميل جداً للرسم والفن

## في الذكرى العاشرة لتأسيسه

الحشد الشعبي في حدقات العيون  
صولاته البطولية محل اشادة وثناء وتضحياته الانسانية محل عز وافتخار

## العبودية التطوعية

د. تاج الراس

ثامر الحاج امين

حقيقة لا غبار عليها أكدتها تجارب التاريخ ونظريات العلم، هي ان كل شيء متغير في الحياة والشيء الوحيد الثابت فيها كما يقول "هرقليطس" هو التغيير المستمر، كما جاءت هذه الحكمة ضمن العبارة الشهيرة ( دوام الحال من المحال ) ، وعليه وفي ضوء هذه الحقيقة، ينبغي على الانسان ان لا يتعجل في اطلاق الاحكام واتخاذ المواقف في ظروف غير طبيعية وفي مرحلة مبكرة من عمره يشوبها الاندفاع وعدم النضج والعاطفة التي تفتقر الى الحكمة وعدم الدراية الكاملة بحركة التاريخ، فمثل هذا التصرف يؤدي الى نتائج قد يندم عليها لاحقا .

ساقني الى هذه المقدمة عدد من الأوصاف والهالات وصيغ التعظيم التي لم نسمع بها قبل عام 2003 ولكنها دخلت ساحتنا السياسية ضمن حالات الرياء والفساد التي سادت واقعا السياسي، ومن بينها ( تاج الراس ) حيث صارت هذه العبارة عند جمهور من مختلف التوجهات والهويات السياسية والدينية وسيلة للتبجيل واحاطة الموصوف بالهبة والتقدير، وهكذا بين ليلية وضحاها صار الموصوفون بها رموزا لا يجوز المساس بهم ولا يحق لأحد تقديمهم والتعرض لهم بالرغم من انهم أشخاص بلا كفاءة ولا منجز يذكر ولكن الصدفة جاءت بهم ونفختهم الألقام المأجورة والضخ الإعلامي المستمر، وجمهور هذه العبارة لا يدركون تجارب التاريخ التي أثبتت ان قيمة الانسان ومكانته تقاس بما يقدمه من عطاء ومنجز فيه خير للبشرية عدا ذلك هو نفاق وعبودية طوعية، كما انه سلوك من ناس شواذ يستمرنون العبودية ويمعنون في انزال

انفسهم، فهؤلاء كما يصفهم اتيان دو لا بويسي مؤلف كتاب ( العبودية المختارة ) بأنهم (بؤساء يرون كنوز الطاغية تلمع ويبههم بريق اسرافه فيفترون بهذا الضوء ويقتربون منه ) فالحكمة تقول ( لا تجعل ثقتك في الناس عمياء، لأنك ستبكي يوما على سذاجتك )، وللأسف أصبح وصف تاج الراس مادة للاستفزاز واثارة الكراهية بين الجمهور المختلف في التوجهات، وليت الذين يتزمتون بهذا الوصف في نقاشهم ودفاعهم عن رموزهم يراجعوا ما قدمته هذه ( التيجان ) لشعبها من فساد وخراب، فكيف تسمح لنفسك ان توصف هذا وذاك بـ ( تاج الرأس ) ( هو لم يحفظ كرامتك ولم يصن آدميتك ولم يوفرك العيش الكريم في الأمان والخدمات الرفاهية )، وهل يستحق هذا التكريم من يتركك تتلظى في لهيب الصيف ويعجز طيلة اكثر من عشرين عاما عن توفير الكهرباء واعادة الزراعة والصناعة الى سابق عهدها وذلك بسبب سرقة الأموال المخصصة لراحتك وراحة عائلتك، او عندما لا يجد تاج راسك حلا للفساد الإداري والمالي المستشري في المؤسسات الحكومية المتمثل بالرشوة والواسطة، الأمر الذي يضطرك الى التخلي عن استقامتك بدفع الرشوة من اجل انجاز معاملتك، وهل حقا يستحق هذه الرفعة من لم يحفظ حدود بلادك من التدخل الأجنبي ومن تسريب المخدرات لتدمير مجتمعتك!، ألا يكفي كل هذا الدل لانزال هذا التاج المزيف من على رأسك ورميه غير مأسوف عليه؟ يقول الشاعر طرفة بن العبد (سَتَبْدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا... وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ ) .

مذهل، ونجاح كبير، وأظن أن فرحتهم لم تكن بهذا الحجم الهائل، لو لم يكن العمل خاصاً بتمجيد بطولات شباب حفظوا

وتجربة ثرية في صناعة الأغنية، فضلاً عن حماسته المعروفة ودعمه المطلق للحشد الشعبي.. اما اللحن الذي صاغته موهبة الفنان المبدع قاسم ماجد

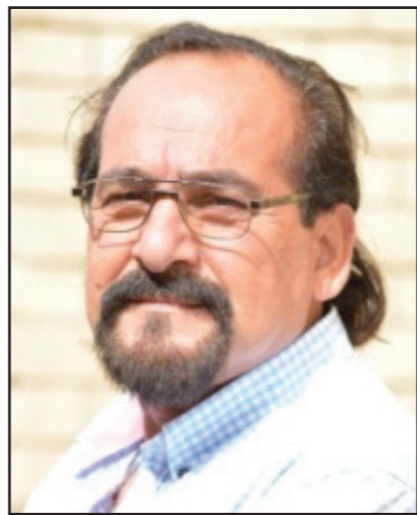
تدخل مجازاً هذا المقطع الغنائي الجميل، تدخل مجاميع الإنشاد نحو بطولات رجال الحشد الشعبي الميامين.. اولئك الرجال الذين أوقفوا العالم على قدم واحدة، وأجبروه على الإنصات

## فهد الصكر: في مدونات الحشد الشعبي تتشكل صورة للربح في محطة الأعداء التكفيريين



فهو لحن فثائي يجمع بين عناصر العاطفة والوجدان، والحماسة والتمجيد، والدعم لشباب الحشد الشعبي، الذين يضحون بحياتهم من أجل اسم العراق، حتى- وهذا تصويري الشخصي- ان المثلقي حين يكون امام شاشة التلفاز مستمعاً لهذه الأنشودة، فإنه لن يستطيع مقاومة وجدانه، ولا أحاسيسه، ووطنيته العالية، دون ان تأخذه هذه الأحاسيس المترعة بالزهو، والغبرة العراقية نحو خطوط المواجهة مع العدو، فيتمنى الإشتراك شخصياً مع فتية الحشد الأبطال في شرف، ومجد التصدي لمجرمي داعش الأوغاد وتحقيق النصر الذي وعد به الله رجال الحق العراقيين، المدافعين عن أرضهم وعرضهم، ودينهم الحنيف.

ففي ستوديو الموسيقى الخاص بشبكة الإعلام العراقي، وشراف الموسيقي المبدع علي القاسم (علي ربيع) تم تسجيل هذا العمل الإنشادي الغنائي الكبير الذي حمل اسم (الحشد الشعبي) والذي سجل بأصوات غنائية عراقية تحظى بالتقدير والإحترام من قبل أوساط المجتمع الفني والثقافي العراقي، ومن بينهم: قاسم اسماعيل وشعبان صباح، واحمد نعمة ومالك محسن وكاظم حسين (السيد) وغيرهم. وبعد الإنتهاء من تسجيل الأنشودة، وسماع المنجز الإنشادي الرائع، تبادل الجميع التهنئة لما تحقق من أداء



لأخبار انتصاراتهم، وبتولياتهم الفذة، فسطروا بتضحياتهم الفريدة ملاحم المجد، والنصر العظيم على قوى الإرهاب، وسحقوا جحافل الباطل في مدن العراق، وحدوده العزيزة.. إن هذا العمل الإنشادي الجديد، الذي يضم أربعة مقاطع غنائية إنشادية رائعة، كتبه الشاعر فالح حسون الدراجي ولحنه الفنان المبدع قاسم ماجد، ووزعه الموسيقي علي القاسم (علي ربيع)، هو أول عمل إنشادي كبير يخص من ألفه الى يانه لرجال الحشد الشعبي الأبطال دون غيرهم، خاصة وأن هذا العمل مكتمل الوجهة تقريباً. فمن ناحية الشعر، لا أظن أن هناك مجالاً لمناقشة نص كتبه شاعر ماهر، له باع،

## ماجد درندش: "أسطورة العصر" هذه الصفة الحقيقية التي أتمنى أن تطلق على أبناء الحشد الشعبي

الزحف الهلجعي الداعشي، زحف الزومبيز كان ممكناً أن يصل الى البصرة لولا أسطورة العصر الحشد الشعبي. الحشد الشعبي هم صورة الوطن الذي دافع عن نفسه بدون مزاييدات لجهة سياسة او حزبية ما أو شخص ما، في لحظة ما شعر المواطن أن الوطن بخطر فخرج بكل ثقة ليدافع عنه. الحشد الشعبي هم المواطنون الذين دافعوا عن الوطن لا عن القائد. ولكن على النخبة المعرفية والأكاديمية الإستغلال على إيجاد مكانة حقيقية ومتوازنة في الحياة لأبناء الحشد بعد ان انتهت الحرب وتم الانتصار على داعش الارهاب لكي

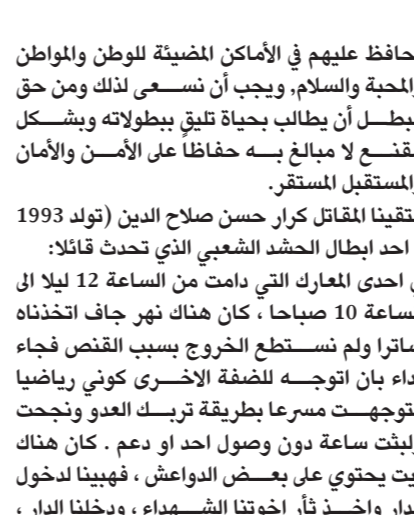
الفنانين والحشد وحملوا معهم مواء غذائية وطبية وساهمت باقامة عيادة للفنانين أثناء المهرجانات.. كما قام الفنانين وبمناسبة مهرجان يوم المسرح العالمي بحملة تبرع بالدم لصالح جرحى الحشد وقواتنا المسلحة. بعد ذلك التقينا الفنان المبدع والمخرج ماجد درندش: \*ماذا قدمتم كفنائين للحشد الشعبي وهو يحقق الانتصارات على قوى الظلام والجريمة المتمثلة بـ (داعش). - هذا سؤال موجه للجميع، وأنا ليس الجميع

## فالح حسون الدراجي: حشد الله الحشد الشعبي



وإنما فرد يعمل مع الجميع. قدمنا الكثير لكنه القليل جدا ولا يمكن أن نقول بأنه كثير. لأن من يقدم روحه من أجل أولادنا لكي يذهبوا الى المدارس، فكل ماتقدم له هو القليل وليس الكثير. أما من الناحية الفنية فقد قدمت مع مجموعة من الفنانين عرضاً مسرحية احتجاجية تدعم أبطال الحشد الشعبي وقواتنا المسلحة والشرطة الاتحادية، وكذلك أقامت دائرة السيسما والمسرح مهرجانين ضد الارهاب تحت عنوان " المهرجان المسرحي العراقي ضد الارهاب " وقدم بنسختيه الأولى والثانية وشركت فيه جميع محافظات العراق وكانت كل العروض المسرحية دعماً للحشد الشعبي وقواتنا المسلحة. وخلال هذين المهرجانين قدمت في ثلاث مسرحيات احتجاجية " نون " من تأليفي وإخراج كاظم النصار و " هل تسعمني؟

## طله رشيد: مايقدمه الفنانون جهد بسيط ضمن الجهود العظيمة التي يبذلها الحشد الشعبي ضد الارهاب



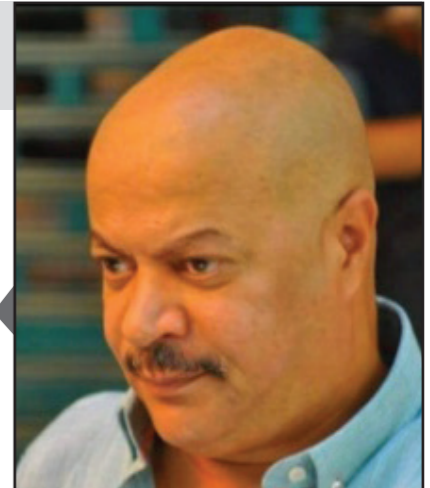
نحافظ عليهم في الأماكن المضيئة للوطن والمواطن والمحبة والسلام، ويجب أن نسعى لذلك ومن حق البطل أن يطالب بحياة تليق ببطولته وبشكل مقنع لا مبالغ به حفاظاً على الأمن والأمان والمستقبل المستقر.

التقينا المقاتل كزار حسن صلاح الدين (تولد 1993 ) احد ابطال الحشد الشعبي الذي تحدث قائلاً: في إحدى المعارك التي دامت من الساعة 12 ليلا الى الساعة 10 صباحا، كان هناك نهر جاف اتخذناه ساترا ولم نستطع الخروج بسبب القنص فجاء نداء بان اتوجه للضفة الأخرى كوني رياضياً فتوجهت مسرعاً بطريقة تربك العدو ونجحت ولبثت ساعة دون وصول احد او دعم. كان هناك بيت يحتوي على بعض الدواعش، فهبينا لدخول الدار واخذنا ثأر اخوتنا الشهداء، ودخلنا الدار، لكن العدو هرب من فتحة خلف الدار. وما هي الا لحظات وانا بالدار ينفجر في لحظة شبه بالحلم، فقدت ساقي اليسرى خلالها مع 37 شظية تستقر في جدي. وتلقيت العلاج في ايران على ثلاث مراحل، كرسي ثم عكاز ثم طرف صناعي. وانا استذكر تلك الأيام والدماء الزكية الطاهرة التي لولاهها وفتوى السيد السيستاني، لما تحقق النصر. كرر احد ابطال العراق في رياضة كيكو شكناي، وهو يمارس هوايته مرفوع الرأس كواحد من الابطال الذين حفظوا للعراق وحدته وكرامته وعزته وشرفه.

وكان للفنان التشكيلي فهد الصكر مساهمات كثيرة في دعم الحشد الشعبي حيث قال:

## كتب: علاء الماجد

اذ كل امسال الدنيا لاتساوي قطرة دم واحدة لعراقي يقتل مغدورا على ايدي ظلاميين، خرجوا من جحور القرون العابرة، لا يؤمنون بالمدنية والحياة، يحملون افكارا سوداوية تكفر الجميع وتهدر دمايتهم، هؤلاء قتلة الشعب، هل نسكت؟ كلا، لان العراقي لاينام على ضمير، حتى لبي شباب الوطن نداء السيد على السيستاني دام ظله في دعوته للجهاد الكفائي، وهكذا هب أبناء الوطن في حشد شعبي مقدس بحمي الأرض ويصون العرض . معارك بطولية وشجاعة وبسالة نادرة سطرها أبناء الحشد لاجر مخطط الظلاميين القذر، وان بشائر النصر لاحت في انتصارات جيشنا وحشدنا في تحرير مدينة الموصل، وكل بقعة من ارضنا المقدسة من دنس هؤلاء التكفيريين المرتزقة. والحشد الشعبي هي قوات نظامية عراقية، وجزء من القوات المسلحة العراقية، تأتمر بأمره القائد العام للقوات المسلحة ومؤلفة من حوالي 67



فصيلاً، تشكلت بعد فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وذلك بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مساحات واسعة في عدد من المحافظات الواقعة شمال بغداد، وأقر قانون هيئة الحشد الشعبي بعد تصويت مجلس النواب العراقي بأغلبية الأصوات لصالح القانون في 26 نوفمبر 2016. تكونت نواة الحشد من المتطوعين الذين استجابوا لفتوى الجهاد الكفائي وهم من الشيعة والعشائر السنية من المناطق التي سيطرت عليها داعش في محافظات صلاح الدين ونيوى والأربيل وكذلك انخرط في صفوف الحشد آلاف أخرى من مختلف الأديان والقوميات كالمسيحيين والتركمان والأكراد. وقوات الحشد الشعبي منضبطة وتعمل بإمرة القيادات الأمنية العراقية، وان أولئك المقاتلين ندفعهم جبهم للوطن

## طله رشيد: مايقدمه الفنانون جهد بسيط ضمن الجهود العظيمة التي يبذلها الحشد الشعبي ضد الارهاب

التضحية وتعريض عوائلهم للمعاناة . في هذا التحقيق سستناول فصيلاً من فصائل الاسناد المهمة، وهو فصيل الفنانين الذين تطوعوا لتوثيق وتمجيد بطولات الحشد الشعبي المقدس. التقينا الفنان طله رشيد وتحدث لنا في هذا الصدد قائلاً:

- كل ما يقدم من فن بكل صنوفه هو في محصلته النهائية جهد بسيط ضمن الجهود العظيمة التي يبذلها الحشد الشعبي ضد الارهاب بمختلف مساهمياته، والفن والحشد كلاهما يسعى لأجل حياة أفضل. لقد قدمت دائرة السيسما والمسرح عشرات الأعمال المسرحية التي تقع ضمن هذا المسار. عقدنا مهرجاناً مسرحياً ضد الارهاب بدورتين متتاليتين في ذكرى احتلال الموصل ساهمت به أكثر من عشر محافظات. كما قدمت الفرقة الوطنية للتمثيل عرضين احتجاجيين وهما " نون " و " ثمانية شهود من بلادي " وعرضا في أكثر من محافظة. كما ساهم الفنان أسعد مشاي بتقديم عرض مسرحي عن بطولات الحشد وعرض ضمن قواطعهم المسلحة. \*أبرز المخرجين الذين قدموا اعمالاً خاصة بالحشد؟ (نون) -إخراج كاظم نصار و (ثمانية شهود) -إخراج ماجد درندش. \*هل لاحظت هذه المسرحيات دعماً من لدنكم؟ مادياً كان او معنوياً؟ \*مادياً ومعنوياً. ويمكن ان تضيق مساهمة منظمة داري الطبية الإنسانية بالتنسيق بين

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيل الشاعر الكبير

# من الادب الانكليزي الى الشعر الشعبي قصة بدأت في قصيدة (انتهينا) وانتهت

كاظم إسماعيل كاظم الحمراي.. يعود بجذوره إلى محافظة ميسان في العراق، من مواليد 1950 م في بغداد/ الثورة. خريج الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب- قسم اللغة الإنكليزية 1974 م. يحمل شهادة الماجستير في الأدب الإنكليزي من إحدى الجامعات الهندية، عضو جمعية المؤلفين والموسيقيين العالميين (باريس) عضو الاتحاد العام للشعراء الشعبيين في العراق ورئيسه في دورتين انتخابيتين عام 1993 و 1994.

## الحقيقة / خاص

### شعره :

تعود بداياته الشعرية إلى الستينيات. بداياته كانت في مدينة الثورة حيث كتب أول قصيدة له وكانت بعنوان (انتهينا) وهي عبارة عن قصيدة لشاب خابت آماله في الحب. وتقول مقاطع القصيدة:

### وانتهينا

وانتهى المايتهى وخلص حبيبه  
وانتهينا وبقت كطرات الوفي المذبح تناثر علينا.  
ويقبت للمجفين كوم اسرار عد روي الامينة  
وكون ندرى بالعتاب يقيد بيهم عاتيينا  
وكون يسون البجي...جا باثنمش ناظر بجينا  
غاغلونا وباكو العشرة غفل من بين ادنيه.  
وباكوا من ايد العمر سنتين ويوجه رضينه

من الحدود العراقية السعودية في وسط الصحراء. وهذه القصيدة جعلت الذين حوله يشكون بأنها لشاعر مبتدئ لذا نسبوها لمظفر النواب، ثم بعد ذلك استطاع الشاعر أن يؤكد أنها له. عرف الشاعر بمواقفه الوطنية المناهضة للنظام الحاكم بسبب انتمائه للحزب الشيوعي العراقي المتنوع وقتها مما سبب له الكثير من المتاعب. كتب العديد من القصائد التي غناها الكثيرون ومنهم: كاظم الساهر، جورج وسوف، سعدون جابر، فؤاد سالم، احمد نعمة، كريم منصور، قحطان العطار، حسين نعمة، ياس خضر وحسن بريسم. اشتهر بالكثير من قصائد الرثاء وأشهرها قصيدته في رثاء زوجته والقصيدة التي نظمها في رثاء ابنه الصغير (حيدر) والذي أعدم أو اغتيل شتقاً وهو لم يتجاوز الإثنتي عشرة سنة، ولم يعرف سبب الحادثة وهل كانت انتحاراً أم اغتيالاً من قبل زمر البعث كما قيل في حينها. أعماله : أشهر دواوين الشاعر: قصائد دامعة 1968 بالإشتراك مع



الشاعر كريم راضي العمري - شمس بالليل 1970. - جنه نحل 1971. - عيد أبو هلالين 1972. - عرس دجلة 1975. - شفاعات الوجد 1999 مشترك مع مظفر النواب عريان السيد خلف. - نعش النهر 1999. - غساب الكمر 2004. - كطرات النده 2004. - نورس حزين 2006. - هل ليل المرسين 2006.

### وفاته

توفي الشاعر الكبير كاظم إسماعيل الكاطع في مستشفى الكاظمية في يوم 25 / 6 / 2012 عن عمر يناهز الـ 62 عاماً بعد صراع مرير مع مرض في القلب، وكانت مراسم تشييعه في المسرح الوطني وسط بغداد ودفن في محافظة النجف في مقبرة وادي السلام.

### إبراز أعماله:

صفحة حزن بالليل متعذب  
ندني صوت شاعرنا

بالذاتك ابريتي وين الكه مئلك هوى  
لولاك والله أختك  
هي شراكة نفس لو سكت كلبك  
سكت كلبك ويدك لو يدك  
لو ما وكنته صعب ما جان ايد نفترك  
كلمن مشه لحالته  
واحد سكن بالغرب واحد سكن بالشرك  
وكل هالمسافة البعد  
وسالفك تنسمع جن احنه حلك ابحك  
والله عسكنا عسك  
يامن امكدر على غرك فصاله صعب  
جم دوب اخيوط واشك  
حنيت لاشه شوفتك  
واصبرت بس ما صبر كلبك وصرخ راح اذك  
جاباني الك واذعنت  
جيتك ابليته شته ظلمه ومطرها رشك

وعرفته صوت ابو الطيب  
سألني عن جديد الشعر هل ايام  
والناس بغيايه شكمت شكتك  
شكتك والجديد البيه فرح كذاب  
والكلك جديد يفرحك يكذب  
امي من الزغر تنكل حطب للشار  
ويفور جدرها ومدري شترتك  
مصباح الحزن صبتي بالماعون  
ومن ضكت الحزن شفت الحزن طيب  
تسأل عالسمار الغلف الوجنات  
دمك يحترق لو كليك يعطب  
هاي هدومنه مالات عشر سنين  
مو سمران بس هنه عليه الوانين تكلب  
مبعد ياقطار الفرح وين تريد  
بلكي يدوسك وياهم تجلب  
دنيا وغيرت من البشر اطباع  
وكلب الضيف مايقراه المعزب  
لو مية سنة بعد الثلث ايام  
محد يسألك طلبك يا هل ضيف  
ألا نمدها اله ويلسانه نطلب

### واحد بنالة قصر

واحد بناله قصر  
العمر كاضي  
الدنيا ما دام أنتهت  
والعمر كاضي  
منهو بينه بلا خطينة  
خل يكوم اعله الملف  
يكشف الماضي  
خل يجي يسويله مرة  
اشوف بيتي اشراخ وشطل  
من غراضي ناس  
ناس صعدت..ناس بعدت  
وانا بخيمتي وسوقي وعكاظي  
وجان بامكاني اصبر  
لكن هموم العشرة  
لا انا راضي على شيخي  
ولا عليه شيخي راضي  
جان بامكاني اصبر  
أملاك وقصور وارااضي  
لكن اعرف هاي كلها  
ماتساوي فرقة ايد  
وراس محني اباي قاضي  
لكن اعرف هاي كلها ماتساوي  
نوم ليله اعله المخده  
بليه خوف وبال فاضي  
هي مو بالسرعة تلم  
ولو على السرعة يصير  
اغني شخص عدنه الرياضي  
خلصت عمري بدولتي  
لا انا راضي اعله وضعي  
ولا عليه الوضع راضي

### إعلان

اجي.. وشلون جيه اجي  
أركض ركض محتركا!

وشبعده صار الدرب  
خوف ورعيدي وثلج  
وجفوف اديه زرك  
ابايك طحت ها كمت ضميت اديه او ردت  
عالباب بالروح ادك  
بس كالمو لئن تدك  
كلمن مشه لحالته  
واحد سكن بالغرب واحد سكن بالشرك

### صراع مع العرض :

رحل الشاعر الكبير كاظم إسماعيل الكاطع بعد صراع طويل ومرير مع المرض وبعد رحلات ما بين المستشفيات في المدن المختلفة لسنوات، بعد ان تعرض للعديد من النكسات الانسانية ابتدأت بوفاة ابنه الاكبر (حيدر) ثم اصابته بالشلل النصفي ومن ثم رحيل رفيقه دربه زوجته، وعلى الرغم من عدم قدرته على الحركة والنطق بشكل واضح الا انه كان يتمتع بقوة وصلابة وقدرة هائلة على التحدي، فكان يلبي دعوات الحضور في الامكنة الثقافية وتراه



متجددا وان لاحت على وجهه علامات الاسى على الرغم من الهموم الثقيلة والعذابات التي ينوء بها. وبعد الشاعر كاظم إسماعيل الكاطع قامة من قامات الشعر الشعبي العراقي، وأميراً بلامنازع. ومنحه عشاقنا وزملاؤه الشعراء لقب (مدرسة في الشعر الشعبي) باعتبار مبدع القصيدة الشعبية المصورة، ولـه تأثير ابداعي على مختلف الاجيال، فضلا عن كونه واحداً من ابرز من منة الأغنية العراقية تكهتها المعبرة وحكاياتها الجميلة، فكانت كلماته تغني بحناجر المطربين الكبار وذاع صيتها كأروع م انتجته الذائقة العراقية، كما انه من الشخصيات الثقافية المميزة والمحبوبة والمتواضعة. والراحل من مواليد بغداد 1950 ينحدر من الجنوب، قريبا من الهوار التي تجذرت في نفسه فمحنه راحة الأرض الطينية وغابات القصب والبردي وان كان مسكنه في (مدينة الثورة) حيث شهدت المدينة بداياته الشعرية الا ان التي كانت عبارة عن ردة فعل لفشل تجربة حب، ويقو



عن بداياته : كتبت اول قصيدة عام 1967 وعندما قرأتها لأصدقائي قالوا: ان القصيدة هذه لمظفر النواب ، وفي حينه لم اكن قد سمعت بمظفر النواب. وفي العام التالي كتبت قصيدة اسمها "رسالة أم" كذلك لم يصدق أصدقائي اني كتبتها فتركت كرة القدم بعدما كنت لاعبا ولجأت الى كلية الآداب قسم "اللغة الانكليزية" ومن الحرم الجامعي كان انطلاقتي الحقيقية. والشاعر الراحل حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية الآداب قسم "اللغة الانجليزية، عضو جمعية المؤلفين والموسيقيين في باريس، اصدر في الشعر ثمانى مجموعات شعرية، كتب اكثر من الف قصيدة و أغنية للعديد من المطربين والفنانيين من أشهرها (شك على يا زمن) المضى محمد (وأريد أبجي على صدرك مستتهي النوح) و (نصي ثلج نصي نار) لكاطم الساهر، و (الندامة) لياس خضر (والفرح جنحانة عشرة) لقحطان العطار و (أجه العيب أوما أجي) لفؤاد سالم و (خسارة يا زمن) لحسين نعمة وكذلك نوال الزغبى في اغنية "ويساك اني حرب" وعوض دوخي اغنية "انتهينه وانتهى المايتهى وخلص حبيبة وجورج وسوف في اغنية "انتظار". أصدر كاظم إسماعيل الكاطع، ديوانه الاول في عام 1968،



## بير (كاظم اسماعيل الكاطع)

# لعراقي.. مسيرة طويلة ت في (ريحة الحنطة)

## جماليات الصورة الشعرية في شعر كاظم اسماعيل الكاطع

الحقيقة / علي الامارة

فمنهم امني واينتابها وخالتي  
وواحدة اخرى تثير البواكي  
فقصيدة - اخر ليلة - للشاعر كاظم اسماعيل الكاطع  
مبنية على هذه الفكرة الشعرية من ناحية، وعلى معالجتها  
الفنية من ناحية اخرى.. حيث يقدم لها بمهاد لغة حقيقية  
اخبارية ثم تلبها صورة شعرية تعمق من هذا المهاد وتوسع  
من فضاءه الشعري:  
الليلة اموت  
الليلة اخر ليلة  
هذا هو الاخبار باللغة الحقيقية ثم ياتي التعميق الفني  
بالصورة الشعرية:  
الغيم مد ايده على راسي  
والمطر شد حيله

وتوضح منذ بدء القصيدة ومدخلها الدلالي ان هناك فكرة  
شعرية معمقة بفن شعري موزع على توظيف الاحساس  
الكثيف بهذه الليلة ونثر الهواجس التي تعترى النفس وهي  
تحس بليلتها الاخيرة ويسين حيل الحنين الواصل الى بدايات  
حياة الشاعر أي انها ليلة مضغوطة شعريا بين حد الموت  
وحد الحياة.. غير ان الشاعر يكرس هذا الاحساس بالموت  
بلغة شعرية متنامية ولعله يلتقي كثيرا مع ابن الريف بل  
يتعمق اكثر بقوله:

اوف نعشي شلون اوصله لباب اهله  
ومن كابلني عليه واتشيله  
ثم يستمر:  
الليلة كلبني نيام دافي  
وتدفن وياه حرارة جيله  
الدم ينبع من سراديب الضلوع  
ويرسم جرحي على الفانيله  
ففي هذا الجانب من الاحساس بالموت ينتبه الشاعر الى ان  
اللغة الشعرية هي المطلوبة لتأجيج هذا الاحساس لذلك

يستمر بلغته المجازية المبالغية:  
وطير من بين الضلوع يطير وتلحكه السهام  
وقيس يخسر ايل  
وكم سرعان  
على ميز قمار ضيع ليله !!  
ويستمر هذا المقطع الذي يصف الاحساس بالموت بالتحليل  
بصور شعرية متدفقة:  
تفيض روجات الحسافة وتكسر الشط  
يا سفيني الرايحات وداعة الله  
انطني بوسه  
موارع الخلل خليله  
يا نخل يا عاكر اجبل  
ضوك طعم الفاجعة بموتة فسيله  
ثم ينتقل الى لغة هي الحقيقية اقرب منها الى الجاز  
لانها انسحبت الى منطقة الحنين وذكر مفردات هذا الحنين  
التي يتطلب ذكرها لغة حقيقية لتكسر فكرتها الشعرية  
وموضوعيتها:

يا هور الحزن  
لا تغفه يا هور الحزن  
تابوت اجاك وبه الكصب  
فزع طيور الماي خله ترافكه وتنغليه  
تابوت اجاك وبه الكصب  
بهدي حطه على الجرف  
ومحمداوي من الكلب غنيله  
وتستمر لغة الحنين هذه مكرسة فكرة رثاء النفس حتى  
يصل الحنين الى قوله:

اتمنى لشهته.. وحضن الحبيب  
وسيف كاتلني كبل هالليلة..  
ان هاتين القصيدتين وغيرهما كثير في تجربة الشاعر  
كاظم اسماعيل الكاطع تنم عن الاسلوب الشعري الخاص  
لدى الشاعر بالمزاوجة الفنية العالية بين اللغة الحقيقية  
والصورة الشعرية من ناحية والموازنة بين اللغة الحقيقية  
او اللغة المباشرة واللغة الشعرية المجازية المطلوبة ضمن  
سياقها لترتفع بالنص الشعري الى مقام عال من مقامات  
الشعرية.

الصورة المقومة لها.... ليستمر النص على هذه الطريقة  
حتى يصل الى ذروته الفنية والدلالية حين يقسم الشاعر  
الرواية الى فصلين وحين يصل الى البؤرة العنوانية:  
هسه انه وياك والبر  
سفرة مجانين حرة  
وانتهى دور العقل  
ويقسم هذه السفرة الى ايام ليدخل الزمن ضمن اللعبة  
الفنية والدلالية وليأخذ النص بعده اثره الرمزي البالغ في  
الحياة العراقية التي كتبت هذه القصيدة في اثناها:  
ويوم مر  
ويوم ثاني  
وما يسמעك هالرمل لو كتله حل



البارد - ضمن قصيدة سفرة مجانين هذه الفكرة التي  
يستمر الشاعر يشحنها بالقوة الشعرية من خلال الصور  
الشعرية المنتشرة بالنص بما يحقق الموازنة بين الصورة  
والفكرة فنقرأ:  
والتماثيل تحرك  
وعلى طعنات السيوف الحجر يضحك  
ان هذه المشاهد المسرحية الكاذبة هي ما تفعل وتكرس  
مشهدية - الحب البارد - غير ان مهسا الفكرة كما قلنا  
يتطلب الاخبار بلغة حقيقية غير مجازية فيأتي هذا  
الاخبار او الخطاب باللغة الحقيقية:  
وعلى المايوسوي تطيح الروس جملة  
والشوارب تنفتل  
والطيور ملتمة اباب الحدايق  
بينها ثارات ودموم وفصل  
الساقية البيتك عليها  
مو مثل باقي السواقي  
كل هذا خطاب ضمن لغة حقيقية وان كانت لا تخلو من  
تشبيه شعري ولكن هذه اللغة سرعان ما ترتقي الى فنها:  
شكك عجيبة الساقية البيتك عليها  
مياها... كل قطرة شكل !!  
هذا التمازج بين اللغتين الحقيقية الاخبارية والمجازية  
الشعرية ادى الى قوة التضافر بين الفكرة والصورة على  
خلق خطاب شعري عام او اسلوب شعري ضمن القصيدة.  
ثم يعود الخطاب الى مباشرته واخباره عن موضوعه لكي  
يبقى النص ماسكا خيط موضوعته ومشودا بين جانبي  
المخاطب والمخاطب وبين الناص والمتلقي.. فنعود الى  
الطرح للباشر:  
شحصل الكبلي واجي لبيتك واخدمه  
وتمثل الكلوب اشتعل  
ثم يحلق بصورة شعرية:  
الشمس ترجع لاهلها العصر عميه  
ثيابها بطين الحدايق تنغسل  
هذه الصورة يدسها الشاعر ضمن الخطاب المباشر  
لاخر حتى لا يتزلق النص الى تقريبيه حذر منها الشاعر  
بمجاته الشعرية الفنية:  
كل حصيلة ذكرياتك  
كاتل ومكتول صرنا



بالسما الغريان باعتنه وشرتنا  
وقسمتنا نصير جم وجبة اكل  
لتنتهي القصيدة بنبوءة شعرية مستمدة استقرأها في  
الزمن والحدث من فكرتها الاساس التي هي فكرة الحب  
البارد...  
فكرة - رثاء النفس - في قصيدة اخر ليلة  
اما في قصيدة - اخر ليلة - فان الفكرة الشعرية فيها هي  
فكرة - رثاء النفس - وهي فكرة معروفة في الشعر العربي  
لعل قصيدة مالك بن الريب في رثاء نفسه تنم بوضوح عن  
هذه الفكرة وهو يصف جنازته التي تسير خلفها النساء:

ليجسد شعرية الفكرة وينميها من خلال هذه المعالجة  
الفنية فكانت الصور الشعرية المنتشرة في القصيدة او  
التي تاتي ضمن سياقها وضمن تطلب المساحة الدلالية  
التي تجعل الفكرة تشع بصورتها.. على اساس ان الفكرة  
او الموضوع الذي تناوله الشاعر هو اكبر من الصورة  
الشعرية بالتاكيد فالقصيدة ليست كلها صورة شعرية ولا  
يجب ان تكون كذلك فهناك لغة حقيقية اخبارية يتطلباها  
النص الشعري في كثير من الاحيان لكي يعبر عن موضوعه  
وموضوعيته.. اما الصورة الشعرية فهي الالتصاقات  
والتحليلات الفنية ضمن هذا النص.. او كما قلنا هي  
الجانب الاكبر من المعالجة الفنية لهذا الموضوع.. ولاسيما  
اذا كان الموضوع بالاساس فكرة شعرية - هنا فكرة الحب

ولكن لتقف هنا عند قضية الصورة الشعرية لدى الكاطع  
وتساءل: أي من هذه الصورة اشتغل عليها ناصه الشعري  
ونماه عبر رحلته الشعرية الطويلة التي جاوزت الاربعة  
عقود من الزمن.. وما هي المكان الفنية التي حافظت على  
هذه الصورة الشعرية وفعلتها بشكل متمم ومتصاعد عبر  
مساره الشعري وفي كل نص تجد مظهرات هذه الصورة  
التي تميز قصيدته...؟؟

سنسحب عن هذه الاسئلة لنشخص هذا الجانب الفاعل  
والمؤثر في تجربته الشعرية..  
ان الصورة الشعرية عنده يمكن رصدها بميزتين  
اساسيتين: الاولى هي الصورة الشعرية المستخدمة لغنون  
الشعر المعروفة كالاجاز والمجاز والتكثيف والحذف  
والكناية والتشبيه والاستعارة وغيرها من الفنون التي  
تحقق الشعرية في النص ضمن مسار الصورة الشعرية..  
أي تلك التي تحقق الانزياح اللغوي وكسر المألوف وتحقيق  
الدهشة وكسر افق التوقع او التلقي..

والسمة الثانية هي ان هذه الصورة الشعرية محمولة على  
اكف فكرة شعرية مستمرة داخل النص.. أي هناك مهاد  
دلالي وارضية مضمونية تسير عليها هذه الصورة الشعرية  
بما يحقق تعالفا نصيا دلاليا وفنيا بين الصورة والفكرة..  
فتكون شعرية النص منبثقة من هذا التعالق وهذا التآزر  
بين هذين المكونين الفعاليين في النص وتفعليها بقدرة  
الشاعر على التنسيق الفني بينهما والتناغم الدلالي الذي

يشع جماليا على الجانبين الصورة والفكرة..  
ان الفكرة الشعرية وحدها لا تكون قصيدة مميزة اذا لم  
تعالج هذه الفكرة بمقومات فنية ترفعها الى مقام الشعرية  
المتوهجة في النص..  
ان كثيرا من الافكار الشعرية النادرة لم تتح لها معالجات  
فنية قادرة على تنويرها او تطويرها شعريا فبقيت هذه  
الافكار مشرورقة قصائد لم ترق الى مستوى التميز والادهاش  
في حين ان الافكار الشعرية التي تعالج بتقنية فنية اصبحت  
قصائد مميزة وهذا ما تراه في نص كاظم اسماعيل الكاطع  
الذي دأب على خلق التوازن بين هذين الركنين الاساسيين في  
القصيدة الفكرة والصورة..

لا توجد صورة شعرية سائبة عند الكاطع ولكنها صورة  
ممسوكة بقوة السياق النصي والعمق الدلالي المنبثق من  
خزين الفكرة الشعرية لديه..  
وفي تناولنا لقصيدتين للشاعر هما قصيدة - سفرة مجانين  
- وقصيدة - اخر ليلة - ومقارنتنا القرائية والتحليلية لهما  
وجدنا هذه الخاصية التعالقية واضحة يمكن تشخيصها  
وبراستها..

فكرة الحب البارد في قصيدة سفرة مجانين  
فلو اخذنا صورة شعرية من هذه القصيدة لنقرأ اولا  
انزياحا لغوي الذي جعل منها صورة شعرية ثم نقرأ  
تعالقها النصي والدلالي مع فكرتها فتمتلا نقرأ:  
حتى هذا الكمر لعبة  
من خالص دوره وطلعنا  
نزله امله بجبل

هذه صورة للقمر الكاذب - اللعبة - حقت فنيتهما من  
لعبة تنزيل القمر بالحيل.. هذا التصوير المسرحي والخيالي  
للقمر... ولكن هذه الصورة جاءت ضمن سياق دلالي  
للقصيدة التي قدمت لفكرتها بان العلاقة بين المخاطب -  
صاحب النص والمخاطب - بفتح الطاء هي علاقة - حب  
بارد - كما وصفها في مطلع القصيدة والتوبة من اول  
تجربة او اول لقاء.. وكانت هناك صورة شعرية قدمت لهذه  
الفكرة وهي:  
جربت مرة  
وبعد ما نكسرت  
يوم حب بارد جمعا  
وعرفت ما نشعل

لقد تحقق الان مسار الفكرة الشعرية وسياقها فعلى  
الشاعر ان يكرس تحقيق هذا المسار للفكرة من ناحية  
الدلالة ويكرس التوجه الفني او المعالجة الشعرية للنص

كتب في تلك الفترة واحدة من أجمل قصائده الشعرية التي  
كانت بعنوان (لو نمشي طول العمر) والتي غناها الفنان  
سعدون جابر والمشهورة باسم (الي مضيع ذهب)، والتي  
عالج فيها الشاعر لأول مرة الغربة في مطلع السبعينات  
فكتب يقول:

(بالغربة شفت التعب واتعلمت معناه  
واتعلمت عالسهو.. والسكته.. والصفناه  
ذابت ذل النهر من ينكطع مجراه  
واعرفت كل شي اعرفت  
حتى النخل ينحني لريح السفر من يجي  
وجايب غريب اوياه  
الله!! يا هالوطن شموسي بيه الله  
نيرانه مثل الثلج  
كلما تدك عالضلع  
أبرد وكول إشاه  
إلى إضيع ذهب!!  
بسوك الذهب يلکاه  
واللي مفارق محب...  
يمكن سنة وينسياه  
.. والطاح منه الكلب  
قلب إصطناعي إنلكه ويشكلونه إهناه  
بس المضيع وطن  
وين الوطن يلکاه؟)

كتب الكاطع العديد من قصائد الرثاء فقد رثى زوجته زكية  
وابنه حيدر وصديقه الشاعر كاظم الركاوي والفنان رياض  
احمد، وتعتبر مرثية زوجته واحدة من قصائده الإبداعية  
التي جاءت ضمن مجموعته الشعرية (غاب الكما) (2004)  
المهداة لزوجته.

اما في مرثية ولده حيدر والتي غناها المطرب العراقي الراحل  
فؤاد سالم نجد الشاعر كاظم اسماعيل يكتب واحدة من  
أجمل قصائده التي تجسد سعة مخيلته في تصوير موضوعه  
القصيدة، والتي أسماها (مرثية العام الدراسي):

بده العام الدراسي وبدت المهوم  
وبيتي علماريس بايه صابر  
نسيت... وداعتك جيت اشترى هدم  
الك... ومحضر اقلام ودفاتر  
مو تسمع قيام... ولينش ماتكوم؟  
ومر اسمك ولا من كال... حاضر  
الشمس طلعت علينا.. مو وكث نوم  
وهم عدك صبح يا اهل المكابر  
وهم عدك... صوه... وشياج... ونجوم  
وهم ينطونكم واجب ال باجر (؟)  
وفي مرثية الفنان رياض احمد، يقول:  
(يجي صوتك يجي بالليل  
يمني بشارع الجوه  
يجي صوتك يجي بالليل  
شفتك ادموعنه بخده  
مشي صوتك عبر هالليل  
زار المكبرة اشغنه  
تخيل صوتك ويرثيك  
من يكدر يصبره ويكدر ايرده

اما اخر قصيدة للراحل الكاطع قبل وفاته فقد كانت (ريحة  
الحنطة) حيث قال فيها

ماخذ وباي العراق بجنطة  
ما كفت الحنطة  
طالعة منها منارة وعكث نخلة  
وشعلة من عيون نخله  
وراح توصل... ذاك حد السيطرة  
ويذبح ضواياها المحطة  
وين اضمها.  
لا هوه اكتاب ويخليه المسافر جوه أبطسه  
الحمد لله.. الدنيا ليل... ونقطة التفتيش سنطه  
تقططن.. ثلاثة.. خمسة  
ست نقاط ويمها واحد!!  
تحنس مليون نقطة  
وصاح مسؤول النقاط بصوت عالي  
هاي ما معقوله جنطة  
بصيحته انزعت الساحة  
رجال أمن ورجال سلطة  
بجرة السحاب شافت عينه نجمة  
وطلعت ريحة الحنطة  
ما لكه غير العلم.. كلي شيفيدك  
كلته غربة  
إحنه غربة  
ومن نموت هناك... جا بيث انتغطه؟  
أخذ للجنطة تحية... وكلي توصل بالسلامة  
وهاي اول مرة أفوت بسيطرة...  
وما انطي رشوة وتستعد كدامي شرطة



قراءة في أوراق الجولة 34 من دوري نجوم العراق

## الشرطة تقبض على الصدارة والجوية في الوصافة والزوراء في برج سعده والنجم يواصل التألق وزاخو يسقط في ميسان

19، وتمكن فريق كربلاء من اقتناص نقاط المباراة التي جمعهما بفريق الكرخ، وتغلب عليه بهدفين لهدف ليرفع كربلاء رصيده الى 36 نقطة في المركز 15، فيما تجمد رصيد فريق الكرخ عند النقطة 32 في المركز 16، وعاد فريق القاسم الى الديار محملاً بنقاط المباراة الضيعة جراء فوزه على فريق نطف البصرة على ارضه وبين جماهير يهدفين دون رد في المباراة التي جرت على ملعب الفيحاء ، وبهذا التعادل أضاف رصيده الى 31 نقطة في المركز 17 ابتعد فيها عن منطقة الخطر، فيما تجمد رصيد نطف البصرة عند النقطة 28 في المركز 18.

الترتيب فيما بقي النقط في مركزه العاشر برصيد 43 نقطة، وحقق فريق الزوراء فوزاً ثميناً وصعباً على فريق نطف الوسط بهدف دون رد في المباراة التي ضيفها ملعب الزوراء وضافة 3 نقاط الى رصيده الذي وصل الى 69 نقطة في المركز الثالث، فيما تجمد رصيد نطف الوسط عند النقطة 15 بالمركز الأخير، وعاد فريق نطف البصرة الى المركز الثالث محملاً بنقاط الفوز بعد ان حقق فوزاً ثميناً بثلاثية نظيفة ، رفع النجم من حافظ رصيده الى 62 نقطة عزز فيها مركزه الرابع، فيما تجمد رصيد فريق نوروز عند النقطة 51 في المركز السابع،

الحقيقة / رائد البدري

بين قوسين

### اللعب الرجولي وصافرة الحكم

قاسم حسون الدراجي



نعيش هذه الايام اجواء كروية عالمية ( اوروبية ولاتينية ) من خلال انطلاق بطولتي اليورو وكوبا امريكا ، وهما الاقرب الى الموندبال العالمي لما تضمه القارتان والمنتخبات المشاركة فيها افضل منتخبات العالم وافضل نجوم الكرة فيها وقد استمتعنا للغاية الان في عدد من المباريات التي شهدت اثارة وندية واهدافاً جميلة على الرغم من الوقت المتأخر من الفجر الذي تقام فيه مباريات كوبا امريكا بسبب فارق الوقت بينها وبين قارة اسيا ومعظم دول العالم الأخرى، ولكن ذلك لا يمنع عشاق الساميا والالتاف من متابعة مبارياتهم في اي وقت كان والطرب مع رقصات ميسي و فينسيوس و رودريغو ورفاقهم .

ولكن من خلال متابعتنا لمباريات الدورين الاول والثاني من نهائيات كأس اوريا نجد ان هناك ظاهرة مهمة في اداء اللاعبين وقرارات حكام المباريات ويبدو انها توجيهات وتعليمات صدرت من الاتحاد الاوربي لكرة القدم او من الفيفا ذاته ، فبالنسبة لاداء اللاعبين نجد ان معظم المباريات شهدت حالة من (اللعب الرجولي ) القوي من حيث المخاشنة و (المكاتفه ) كما يطلق عليها دون ارتكاب خطأ واضح وبالمقابل فان حكام المباريات يتغاضون عن تلك المخاشنة واللعب القوي الذي يصل الى سقوط احد اللاعبين احياناً وعدم احتساب الخطأ ( الفاول ) بل نجد ان الحكم يمد ذراعيه للامام في اشارة الى تمشية المباراة وعدم التوقف، وهذا ما اضاف جمالية وممتعة للمباريات في اختزال واختصار حالات التوقف المستمرة التي تفسد متعة واثارة المباراة وتؤثر سلباً على اداء اللاعبين وهم في ( الفورمة ) ، كما يقلل من دقائق الوقت الاضافي الذي يمنحه الحكم في نهاية شوطي المباراة .

ولابد من الاشارة الى ان على حكام الكرة في الدوري العراقي وللفرق المحلية بمختلف فئاتها ومسمايتها، التعامل مع اللعب الرجولي والمخاشنة (القانونية ) على انها جزء من اللعبة وليست حالة خاطئة يعاقب عليها اللاعب باحتساب الفاول او الخطأ وهنا تقع المسؤولية على صاحب القرار وهو حكم المباراة في عدم احتساب الحالات البسيطة والتي يعتمد فيها اللاعب في السقوط من دون مبرر والذي يؤدي الى اطلاق صافرة الحكم بشكل مستمر ودائم مما يفسد جمالية المباراة ويفقد اثارها وحماسها عند اللاعبين والجماهير والمشاهدين . وعلى مدربي الاندية ان يرسخوا في ذهنية اللاعب وثقافته الكروية ان قتل الوقت هو قتل للمتعة والاثارة ولروح المباراة، وربما اضاعة الوقت تأتي بعواقب سلبية على اللاعب والفريق بل العكس كلما كان اللعب متواصلًا وينفس الاندفاع والروح فان الفوز يتحقق من خلال استغلال فرصة هنا او هناك .

ان عالم كرة القدم وقرارات الفيفا تتجه نحو الاسراع في ايقاع و(رتم) المباراة من خلال التعديلات المتواصلة في قوانين الكرة وقرارات الحكم ، وعلينا ان نواكب تلك التطورات والقوانين بشكل فعال وان تعمل لجنة المسابقات ولجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم على توجيه حكام المباريات وفرق الاندية الى العمل على تجاوز اضاعة الوقت من اللاعبين والحكام .

اخر السطور .. تشير الاحصائيات الى ان الوقت الفعلي للعب في معظم مباريات الدوري العراقي ليتجاوز الخمسين دقيقة اوائل بالنسبة للوقت الاصلي للمباراة وهو تسعين دقيقة عدا القوت الاضافي المحتسب .

## اليوم.. قرعة التصفيات الاسيوية المؤهلة للموندبال و نجيب وكريم يمثلان العراق

الحقيقة - خاص

تقام اليوم الخميس ( 27 / 6 / 2024 ) في العاصمة الماليزية كوالالمبور، قرعة التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهايات كأس العالم 2026 حيث غادرامس الاول الثلاثاء الى العاصمة الماليزية كوالالمبور المدير الإداري المدير الفني في الاتحاد العراقي لكرة القدم / وكالة الدكتور وسام نجيب صليوه والمدير الإداري للمنتخب الوطني مهدي كريم للمشاركة في قرعة التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهايات كأس العالم ، وستؤكّد مرحلة المجموعات تأهل ستة منتخبات مباشرة إلى كأس العالم FIFA 2026 والتي ستضم 48 منتخباً في كندا والمكسيك والولايات المتحدة. وسيستأهل متصدّر كل مجموعة ووصيفه (سنة منتخبات في المجموع) مباشرة إلى كأس العالم. أما المنتخب التي تحتل المركزين الثالث والرابع في كل مجموعة (سنة منتخبات في المجموع) فستتأهّل فيما بينها ضمن الدور التأهيلي الرابع، حيث ستؤكّد على مجموعتين تضم كل منهما ثلاثة منتخبات، على أن تقام مباريات هذا الدور خلال شهري أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني 2025، وسيستأهل من هذه المرحلة منتخبان مباشرة إلى النهائيات ، وسيخوض الوصيفان في مجموعتي المرحلة الرابعة مواجهة فاصلة ذهاباً واياباً، حيث سيشارك الفائز منهما في التصفيات الفاصلة بين المناطق القارية التي سينظمها FIFA خلال شهر مارس/ آذار 2026، والتي ستكون بمثابة الفرصة الأخيرة لمنتخبات الاتحاد الآسيوي للتأهل إلى بطولة كأس العالم 2026.

## أقامها اتحاد الشرطة الرياضي..

### اختتام الورشة التدريبية التطويرية لمدربي وزارة الداخلية

الحقيقة - خاص

مراسم توزيعها السيد امين سر الاتحاد اللواء "مهدي شواي" .  
المدرّب حامد علي: شكرًا لاتحاد الشرطة .. شكرًا لدعمهم الكبير

أعرب مدرب فريق شرطة الطاقة المفوض " حامد علي سيد" عن شكره وامتنانه نيابة عن جميع المدربين المشاركين إلى السادة رئيس وأعضاء اتحاد الشرطة الرياضي على دعمهم الكبير والمستمر لأبناء الوزارة من الرياضيين ، ومنحهم هذه الفرصة للدخول في ورشة تطويرية للأرتقاء اكثر بقدراتهم التدريبية .

مضيفاً : ان المحاضرات كانت مفيدة للغاية وجميع المدربين كانوا عازمين على الاستفادة القصوى من كافة جوانب الورشة وهو ماتحقق ، والتي بدورها سنطبقها على ارض الميدان لتطوير مستويات فرقنا الرياضية .



توزيع شهادات المشاركة على المدربين المشاركين والتي حرص رئيس الاتحاد على توقيعها بنفسه ومتابعة نتائج المشاركة فيها ، ومثل رئيس الاتحاد في



للمزيد من الأمور الخططية والتعامل النفسي مع اللاعبين والطرق الامثل لإدارة المباريات من قبل المدربين . وفي ختام ورشة العمل التطويرية تم

اختتمت في العاصمة بغداد الورشة التدريبية التطويرية لمدربي كرة القدم من منتسبي وزارة الداخلية في مختلف مفاصلها ومن جميع المحافظات التي أقامها اتحاد الشرطة الرياضي، وتعتبر الأولى من نوعها على مستوى ورش العمل التدريبية الرياضية في الوزارة. وحاضر فيها طوال أيام إقامتها المحاضر الآسيوي ( سعد حافظ) ويساعده المدرب الدولي السابق ( مصطفى كريم ) واستمرت ثلاثة أيام وتضمنت محاضرات في الجوانب النظرية والعملية ، بدأت في يومها الاول بمحاضرة نظرية عن اهم الجوانب الفنية المتعلقة بعمل مدربي كرة القدم ، والتي تواكب التطور والحداثة في علم التدريب .

ثم اعقبته في اليوم الثاني اقامة محاضرة عملية ميدانية داخل الملعب لتطبيق عدد من الخطط التدريبية وحسب المنهج المعد مسبقاً . واستكملت الورشة في يومها الثالث بمحاضرة نظرية جرى فيها التطرق

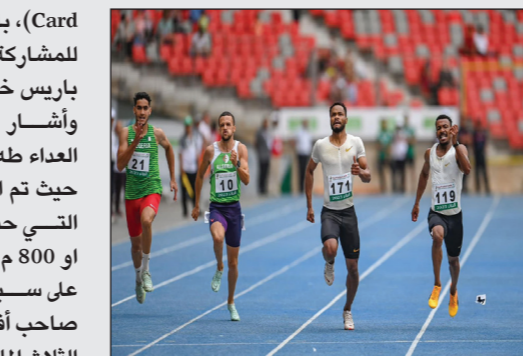
## العداء طه حسين يعسكر في أنطاليا تحضيراً لأولمبياد باريس

الحقيقة - خاص



(Card)، بالاتفاق مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس خلال شهر تموز المقبل.

وأشار المدير التنفيذي لاتحاد ألعاب القوى إلى ان العداء طه حسين سيشترك في فعالية ركض 100 م حيث تم اختيار المشاركة من بين السباقات الثلاثة التي حددتها اللجنة المنظمة وهي سباق 100م او 800 م او سباق الماراثون، وقد وقع الاختيار على سباق الـ100م باعتبار أن العداء طه حسين صاحب أفضل إنجاز لهذه الفعالية في السنوات الثلاث الماضية ويمتلك رقماً قياسياً قدره (10,31) ثانية حققه في بطولة العراق الأخيرة كما يمتلك أرقاماً أخرى في هذه المسابقة (10,12) و (10,15) و (10,18)، وهي أرقام تنافسية في هذه الفعالية.



والعشرين والثلاثين من شهر حزيران الحالي. موضحاً: إن اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس منحت العداء طه حسين ياسين بطاقة وايت كارد (White



هؤلاء الأبطال سيكون له تأثيره الإيجابي كما تم الاتفاق على مشاركة طه حسين في ملتقى زمير الدولي الذي سيقام في مدينة زمير يومي التاسع

أكد المدير التنفيذي للاتحاد العراقي لألعاب القوى الدكتور زيدون جواد أن لاعب منتخب العراق باللعبة طه حسين الذي سيمثل العراق في دورة الألعاب الأولمبية في باريس نهاية شهر تموز المقبل، غادر امس الاول الثلاثاء برفقة مدربه خزعل جبار إلى مدينة أنطاليا التركية للدخول في معسكر تدريبي في منتجع يورتبلو الخاص بإعداد رياضي ألعاب القوى.

وقال جواد: إن أغلب رياضيين غرب آسيا وأفريقيا يتواجدون حالياً في مدينة أنطاليا مع نخبة من أفضل الرياضيين المرشحين لأولمبياد باريس وبطولة العالم للشباب، لذلك فلن الاحتكاك مع

## الفتى السومري وبريد الأسى

في نص آخر وهو (قبصر المعدان) يتدارك الفضلي (انتفاءه) (السومري) فتظهر في النص بعض الجمل الموحية الى تلك الروح:  
(عرش من قصب...،) (وتاج من ريش غرائق الهور)، (يحكم باسم رب الخصرة والجريسان)، (وحين يمر موكبه تحمله طيور الماء)، (وبالرغم من كون هذه الصور (مصنوعة) لكنها موجودة أصلاً في أدراج الذاكرة البعيدة والقريبة النقية والمضبية، يبسو في ان الفضلي كان يقصد بالسومري المكان الممثل في الجنوب العراقي، هذا الجنوب الضاح بالخسارات والفقد والحروب والفقر (يذكر الأثقة بخطوات الصبية الحفاة)، (حطبا لحفلات الشواء المجانية)، (الرايات التي تنتشر على النعوش)، (لام تولول على لحد).

نصوص عدنان الفضلي في مجموعته هذه تشي بالكثير من العلاقات، وخاصة التي بينها مع المكان، الذي يأخذ عدة اشكال بناءً على تاريخه الطويل، فهو المكان الذي لا يموت بل يمتد في امكنة أخرى، امكنة ماضية وامكنة حاضرة، فبريد الفتى السومري؛ هو رسائل الانتماء والعودة رغم الخسارات والفقدان.

كل رسالة:  
(كيف النسيان وصرير الباب يذكرني)، (كيف اتقبله)، (كيف سأحرسها)، (كيف اتخلص من ظنوني)، (كيف ترحل)...الخ، حيث ينحسر البريد هنا في الاسرة، فالرسائل موجهة للغائب (الابن) والحاضر أصلاً في الوجدان وفي أركان البيت من خلال شاشة الذكري.



إذ ان هذه الحروف (ك) و(ج)، تعد دخيلة على الحروف العربية، لكنها مستخدمة في المحكي الشعبي الذي يقترن بمنطقة ما، هي مدينة الشاعر السومرية (الناصرية)، وربما هي متوارثة من اللغة السومرية، ففي نصه الذي يحمل عنوان مجموعته الشعرية (بريد الفتى السومري) نكتشف بسهولة ان هذا (الفتى) يمتد، ولكن عبر صورة مضبية ومعكوسة حسيما يذكر في نصه:

(رمت نجمة في أقاصي الجنوب  
فانعكس الجنوب بريقاً في مقلتي)  
فالصورة التي انعكست ليست بالضرورة هي الصورة الحقيقية لـ (سومر/ الجنوب) بل هي صورة متخيلة ومشتهاة فقط (والناصر) هو من يقوم برسمها، فكل عنصر من عناصر النص يجب أن يؤول في علاقته بالكل، وفي آخر التحليل يمكن ارجاع العمل الى قصيدة ما، او الى أصل ما، يضمن وحدة المعنى، والذي يرافق تحول الفتى او النص من السومري الى العراقي الى الناصري ثم يستقر في البيت (الأسرة)، ففي نص (كيف...؟) ص 23، يبرق الفضلي عدة رسائل الى ألقبه (غزوان الابن) ويتساءل بـ (كيف) في

المباشرة... إصصال أو استسلام رسالة، طرد... الخ، لكن ارتباطها بصفة السومري تلمنا ان نطالب مُنشئ هذه النصوص بالإيجاز والبرقية والتكرار التي هي صفات اعتاد عليها (العراقي/ السومري) في خطابه الشفاهي والمكتوب، وفي إصصال رسالته وخطاباته مثلما هو معروف، إلا أن المجموعة تشي بغير هذا، فهناك نصوص طويلة (غير برقية) وأخرى قصيرة، ففي نصه الأول المحكم والمصاغ بعناية والفتوح على غيره من نصوص أخرى نجد أن الشاعر يقدم لنا سِلاً من الوصايا الكثيرة، وهو يرشدنا الى مفتاح قرائي يرينا ان هذا (الفتى السومري) يريد أن يحبطنا بمعرفة استباقية لما يدور هناك في (الناصرية) التي سرعان ما حلت محل (سومر):  
(قد يصادفك مشحوف، لم يكتب عليه لفظ الجلالة)، (ربما تسمع وأنت ذاهب الى الناصرية أصواتا لم تسمعها...،) (ستجد آثار البساطيل على طول الطريق...) (ستلاحظ ثمة مسرى على شكل زقورة تنتصب في ساحة عتيقة)، (يصادفك المخادعون والمخدوعون، يرفعون رايات المظلومية)، وحتى استخدامه للشائع والمتداول من الحروف (الاجمعية) هو دليل آخر لهذا الانتماء مثل (المكاريب) و(أحجي الجذب)

### أمير ناصر

(داخلي ..  
هو الوحيد الذي لا تهزه ريح..  
داخلي هو من يهز نفسه .)  
يشهر عدنان الفضلي عنوان مجموعته الشعرية (بريد الفتى السومري) الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق 2018 بكلمات ثلاث، فالفتى هو تعبير عن حقبة عمرية تقع بين المراهقة والرجولة، تقتن بزمن، والسومري هي كنية أو ربما انتماء، فالشاعر هنا يعلن عن انتماء هذا البريد (النصوص) لفتى (سومري)، والذي يبدو لي -على أقل تقدير- معنا غامضاً، سرعان ما سيتنازل عنه بتقديم صفحات المجموعة، حيث ان المعنى العام في السياق تقلقه كلمة سومري، فلو تخطينا هذا الانتماء (السومري)، واستبدلناه بالعراقي (مثلاً) لكانت الصورة متجلية أكثر وأعم، باعتبار العراقي بصورة أو بأخرى هو سومري اصلاً، اما البريد فهو نظام يختص بنقل الرسائل والطرود، (وهو في العربية المسافة بين منزلتين من منازل الطريق، وهي أميال اختلف في عُديها)، لكنه بالأخير هو (إصصال) بالمعنى

## قصائد عارية) وموقف الجواهري

يلطى الفجور يضح مثل جهنم ولا يرى في الشرف إلا اختلاقات ما الطهر ما الشرف الرفيع وما التقى  
غير اختلاقات الزمان الأقدم فاستهتري يا بنت آدم كلنا في الأصل للطين المدنس ننتمي إلى غير ذلك مما حملته مجموعته تلك التي أثارت الجدل، ليس في الساحة الشعرية فحسب، وإنما وقعت بيد الرقابة، فمنعت تلك القصائد، ورفعت قضية الشاعر للحاكم، وكاد حسن مردان أن يحكم عليه بالسجن، لولا تدخل الشاعر محمد مهدي الجواهر، كما ذكرنا في المقدمة لهذا المقال.

وهذا المقطع على سبيل المثال، لا الحصر، ففي مجموعته الشعرية تلك، نجد حسين مردان عبر جميع الخطوط، وليست الحمر فحسب، لكنه هذه المرة وقع بيد الرقابة، فقد جُلب هذا الشاعر المتمرد على كل شيء، فهو إنسان بوهيمي (وتعني: أي كاتب أو فنان أو شاعر يميل إلى اتخاذ سلوك أو العيش بنمط حياتي غير مألوف، سواء كان هذا سلوكاً واعياً أو غير واع منه - راجع: ويكيبيديا) الذي لا يعاب بجميع السلوكيات والاعراف والقيم، حتى صار شيخ أم الزنا فمك المدنس من فمي وتجردني لأراك جسماً ناعماً

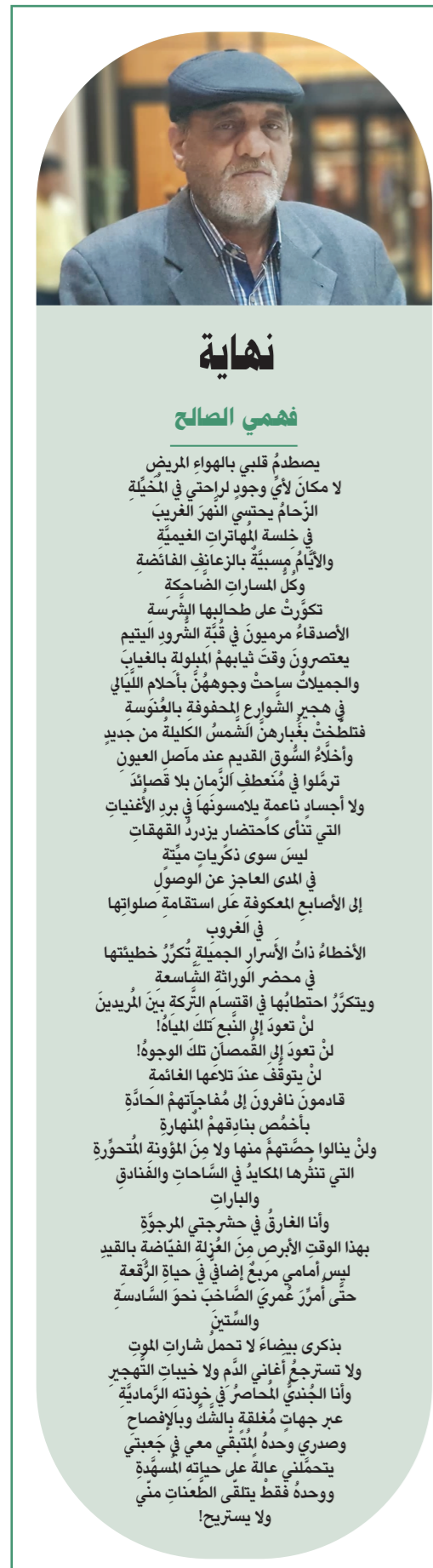
وهكذا ينقذ الجواهري صاحب "قصائد عارية" من سجن حتمي. وهكذا فإن الموقف هذا يُسبب للجواهري، ويبقى صفحة بيضاء في تاريخه العلاج بكثير من المواقف المختلفة.  
يقول الشاعر المتمرد حسين مردان من قصيدة له:  
أدوس على الوجود وساكينيه وأبصق فوق سكان القبور  
وأقسم لو رأيت " الله " يوماً  
صرختُ بوجهه بيدي مصري  
أساطيرٌ ملققةً ودنيا  
كعبليها الزنا أهد العصور  
دعيني أهد الشيطان وحدي  
وأعبث في الحياة بلا ضمير

الأمر، وينهي الموضوع. وبطبيعة الحال أن الجواهري هو العالم الخبير بتاريخ الأدب، وما يحتوي هذا التاريخ من قضايا كثيرة بخصوص الشعر، إذ الشعراء لم يتروا شاردة ولا واردة، ولا جانب من جوانب الحياة، إلا وكتبوا بشأنه من غث وسمين. فكتب لهم ما معناه: بأن الأدب العربي مشحون بكثير من مثل هذه الأشعار التي كتب بما يضاهاها حسين مردان؛ وعليه فإن الأمر سهل يسير ولا على الشاعر من غضاضة. فصدرت المحكمة بإفراج عن الشاعر وعن قصائده العارية.



### داود السلمان

ما فتى الشاعر حسين مردان يحلم بانتشار واسع لهذه المجموعة الشعرية، حتى مُنعت من تداولها منذ الأيام الأولى لنشرها، و حظرت في الأسواق، وليس هذا فحسب؛ بل جرى التحقيق معه حول "قصائد عارية" فعنوانها صادم ومحتواها أكثر صدمة من العنوان. وهنا كأت عناية السماء قد تدخلت لحسم الأمر، حيث أرسلوا بها إلى الجواهري ليفتي لهم فتوى بشأنها، وهنا لجنة التحقيق رمت الكرة بملعب شاعر العرب الأكبر، فهو الذي سيحسم



### نهاية

#### فهمي الصالح

يصطلم قلبي بالهواء المريض لا مكان لأي وجود لراحتي في الخبيثة الزحام جنسي النهار الغريب في خلسة للهاترات الغيمية والألأم مسيئة بالزعايف الغائضة وكل المسارات الضاحكة تكوَّرت على طحالها البرسة الأصدقاء مرميون في قبة الشروء اليتيم يعترضون وقت فياهيم المبلولة بالغيب والجميلات ساحت وجوههن بأحلام اللبالي فتلطحت بغيرهن الشمس الكبيلة من جديد وأخلد الشوق القديم عند ماضل العيون ترملوا في مُنعطف الزمان بلا قصائد ولا أجساد ناعمة يلامسونها في برد الأغنيات التي تأتي كاحتضار يزدرد القهقبات ليس سوى ذكريات مينة في المدى العاجز عن الوصول إلى الإصابع المعكوفة على استقامة صلواتها في الغروب الأخطاء ذات الأسمار الجميلة تُكرُّ خطيبتها في محضر الوارثة الشاسعة ويتكرُّ احتطالها في اقتسام التركة بين المرئيين لن تعود إلى النبع تلك المياه لن تعود إلى القمصان تلك الوجوه لن يتوقف عند تلاهها الغائمة قادمون نافرون إلى مُفاجأتهم الحادة بأخص بناقهم المنهارة ولن يدالوا جصتهم منها ولا من المؤونة المحورة التي تنفثها المكابد في الساحات والفنادق والبارات وأنا الفارقي في حشرجي المرجوة بهذا الوقت الأرض من الغزلة الفياضة بالقييد ليس أمامي مربع إضافي في حياة الأثمة حتى أمز عمري الضاخب نحو السأدسة والسنتين  
بذكرى بيضاء لا تحمل شارات الموت ولا تسترّج أغاني الدم ولا خبيات التهجير وأنا الجُندي المحاصر في خوذته الرمادية عبر جهات مُغلقة بالنشك وبالإفصاح وصصري وحده للثقي معي في جعبتي يتحملني عائلة على حياته المسببة ووحده فقط يتبقى الضعفات مني ولا يستريح!



يتعرّف باسم في الرواية على عالم الحيوان من خلال علاقته المباشرة مع قطة البيت التي تمثل رمز الألفة الواقعية، فتعلمه لغة القطط، ويبدأ يتحاوّر معها، ويتعرّف على مزاياها المدهشة في إشارة بأننا نحتاج أن نتعرف بعناصر الواقع ونتألف معها من خلال الاحتكاك الحسي للمموس أكثر ممّا نحتاج إلى ذلك من خلف الشاشة الرقمية.

عبدالباقي يوسف  
يهدى الأطفال "القطة تابسا"  
شاشة الجوّال معرفة الوقت. تبيّن الرواية مخاطر اعتماد الطفل في كل شيء على الإنترنت، لأن ذلك سيأخذه من العناصر الطبيعية في الحياة ويجعله كائنًا رقمياً، فتبهره الورد في الشاشة أكثر من الورد في الطبيعة، وحتى إذا أراد القراءة، انجذب إلى الكتاب الصوّتي من الجوّال دون قراءة الكتاب الورقي، أو المجلة الورقيّة.

وتوظيفها بشكل غير مُباشر بحيث يستجيب لها الطفل "باسم" وهو سعيد. والبطولة في هذه الرواية تكون للطفل "باسم"، والقطة "تابسا" التي تمثّل الألفة وهي من العناصر الرئيسية لهذا التهذيب، إلى جانب مكتبة البيت التي تمثل الإبداع، وآلة البيانو التي تمثل أهمية الفن، وعناصر أخرى تظهر في الرواية مثل وجود ساعة الحائط في غرفة باسم التي تغنيه عن النظر إلى

### الحقيقة - متابعة

عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع صدرت رواية جديدة للروائي عبدالباقي يوسف بعنوان "القطة تابسا" وهي رواية للأطفال. وقعت الرواية الجديدة في 111 صفحة على عشرة فصول، تتناول في محورها العام مسألة تهذيب العلاقة بين الأطفال واستخدام الإنترنت، ودور الأبوين الرئيسي في تهيئة عناصر هذا التهذيب،

## اتحاد الأدباء والمعهد الفرنسي يحتفیان بالشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين

ذلك سياسية كانت أم ثقافية واجتماعية ودينية، وعندما نقول حدثاً لا نعني الشكل بل الموقف والتجربة، ويمكن تصنيف شعري لمراحل حسب صفات وسمات وخصائص تتصل بكل مرحلة من مراحلها، وقد كتبت في شبابي الكثير من قصائد الحب والغزل بدون تجارب واقعية، وقد وصفها النقاد بأنها شعر الثقافة الشعرية، ثم قرأ قصيدة بعنوان "سمعتني أواعد المرأة الأخرى"

وأشار آل ياسين، إلى أن الجوائز إذا كانت باستحقاق فضرورية لأنها تحرك الراكد ثقافياً، ولكن أن تشجيع لدرجة أن تكون لأي أحد فهذا تفقد قيمتها الثقافية، ثم قرأ مجموعة من نصوصه. ولفت بالقول، إلى أن لدينا شواعر كبيرات كلميعة ونازك الملائكة، إذ ان العراق بلد خصب وينجب الشعراء عبر التاريخ، وأنا أضع الشعر النسوي العراقي في مقدمة الشعر العربي النسوي.

وشهدت جلسة الاحتفاء مداخلات عديدة من قبل الكاتب ياس الركابي وأعضاء من المجمع العلمي والباحث علي النشمي والناقد أمين الموسوي والناقد ناظم ناصر القريشي والشاعرة سلامة الصالحي والشاعر رعد البصري والشاعرة أمينة عيد العزيز وغيرهم الكثير.

واحتفظ بالدفتر بالربيع الثاني وأنشر الثالث غير مفتخر به وأفتخر بالربيع وأرتبناه وأرّوج له، وهذا شعور يداهم كل شاعر عربي، حيث توجد موجات من الصعود والنزول، سيما وأن الشاعر يقاس بأعلى ما لديه، ليقراً بعدها قصيدة بعنوان "مرق العمر" تفاعل معها الحضور بالتصفيق.

وبين آل ياسين، أن الحداثة إن لم يكن فيها كل نص معبر ومتضمن هنا والآن فليس فيه حداثة، وكل نصوصي تعبر عن



### الحقيقة - وكالات

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وبالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في العاصمة بغداد، يوم الاثنين ٢٤ حزيران ٢٠٢٤، جلسة للاحتفاء بالشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين.

وأشارت مديرة المعهد الفرنسي السيدة لورنس، إلى أهمية استمرار التعاون الكبير مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، فيما بينت مديرة الجلسة وأمينة العلاقات الدولية في الاتحاد الشاعرة غرام الربيعي أن تجربة آل ياسين تجربة ناضجة منذ العتبات الأولى وهذا ما تكشفه لنا السيرة الطويلة له. وافتتح آل ياسين حديثه بالقول إن الشعور بكتابة قصيدة عن قصيدة أخرى يختلف لأن الشاعر تتفاوت قصائده في أزمنتها وأماكنها وتستدعي ظروف أن يقول ما لا يأتي طوعاً، وأنظطر أن تدعوني القصيدة وهذا الأمر لم يتحقق مع كل قصيدة كتبتها، ولكن بوجود الهومو والحزن والهواجس، كنت أختار الليل للكتابة لضمان توحدي مع القصبدة، وغالباً ما تنام القصيدة بين جنباتي وعادة ما أتركها بمسودتها وأعود إليها نادماً حيث أحذف وأضيف وأغير.

وقال آل ياسين: لو لم أطلع ديواناً حتى اليوم وأنا لذي (٢٤) ديواناً سيكون موقفني من كل شعري هو أن أمزق رعبه

## القص الغائب الشبيه بالكلمات المتقاطعة

« مسرورون؟! »

لا خلاف

في المسرة إذن تلك التي تحاولون اصطياها منذ ألف وأربعمائة سنة ؟ / نهاكم عنها ابن نوفل وأجلسكم في ظلالها ملا ضيف / قطعها عنكم القرني ، وأوصلكم بها مولى بني مخزوم / وضع جمرتها في أفئدتكم علي العيسى فانشق عنها حسن البصري والطائي / جنيد بغداد و جنيد الكوفة و جنيد البصرة / أنكرها حلاج بغداد وحاباها حلاج الكوفة ، وحسناً فعل حلاج حلب - ص 572 .



للذاكرة . « ٣ . لذا علينا وهذا مهم جدا باكتشاف بؤرة القص العلنية أو الخفية ، لتكون لنا نقطة انطلاق ، ومعرفة ما تريده هذه البؤرة ، من خلال تفكيك النص السري ، والاستدلال عن مضامينه ، من خلال البحث الجزئي في السرد . وهذا السرد لا يبني الا باللغة » ويكون تحول السياق اعظم لأن المتخيل يبني باللغة ، وتتميز اللغة تحديداً بانسلاخها عن سياق محدد . ولا يتعين على اللغة ان تشير الى اشارة على نحو مباشر . إن عبارة تنطق في سياق الحياة الواقعية وتشير الى موضوعات توجد بالفعل يمكن ان تنتقل الى سياقات عديدة مختلفة : يومية ، أدبية ، صحفية ، فلسفية ، علمية . وسوف تظل علاقة العلامات داخل العبارة كما هي ، ولكن ، بما ان علاقاتها بالعلامات خارجها قد تحولت ، فإن معنى العبارة سوف يتحول هو الآخر . وبذا يمكن أن تبدو لغة التخيل وكأنها تحاكي اللغات اليومية للعالم » ٤ .

هنا ، علينا أن ندقق بتأني الأسماء ، وأن نبحت في فعل كل امرئ منهم ، ولا يجب ان تطغي اسطورة كل اسم على صاحبه ، بل علينا الاخذ بكل التفاصيل الصغيرة . حماد عجرد؛ هو من مخزومي الدولتين الأموية والعباسية، ولم يشتهر إلا في العباسية، ونادم الوليد بن يزيد الأموي، وقدم بغداد في أيام المهدي . وهو من الشعراء الجيدين ، وكان ماجناً مثمها بالزندقة . اغتيل ، في أغلب الظن ، بالأهواز في سنة إحدى وستين ومائة . مطيع بن إياس (٨٥-١٦٩هـ/٧٠٤-٧٨٥ م) (الشاعر المشهور بالمجون والتهتك . ولد في مدينة الكوفة، ونشأ في أسرة عربية شريفة مناصرة لبني أمية، والأخبار والنوادر، وسرعة البديهة وحضور الجواب، واتقان لعب الشطرنج، إلى الإنعام بمعارف عصره والإطلاع على ثقافات الأمم القديمة وعقائدها، فضلاً عن موهبته الشعرية وبراعته في التصرف بالشعر. وهو من مخزومي الدولتين الأموية والعباسية . يعتبر جنيد البغدادي من طبقة المتصوفة المعتدلة ، بعكس الحلاج الذي سبب للدولة العباسية المشاكل ، عاصر الجنيد ، اما السهروردي فكان معاصر للدولة الفاطمية في مدينة حلب ، وقد قام بقتله صلاح الدين الأيوبي . كما قتل الحلاج ،

ومحدث من العلماء التابعين ، ومن أكثر الشخصيات البارزة في عصر صدر الإسلام . داود الطائي : الإمام الفقيه ، القدوة الزاهد أبو سليمان ، داود بن نصير الطائي ، الكوفي ، أحد الأولياء .

لكن ، ما هي التي يحاولون اصطياها منذ ألف وأربعمائة سنة ؟ ولماذا اقترنت المسرة بالاصطيا ؟ فالقصة كما يكتب محمود جنداري عنها هي عنده « لا بد لها من مسبار يغور في الاعماق لكشف المستويات الخفية والبعيدة في الحدث نفسه . تلك التي تحرك الجزء الظاهر من الحدث لتستدل به على المخفي منه . ولهذه المهمة التي تشبه الحفريات في النص لا بد من ادوات معرفية جديدة : منها الغاء المركزية في الحدث ، والاعتماد على بؤرة قص علنية أو خفية تمد بقية اجزاء النص بثيمة متشعبة » ٢ .

وهنا ، لا بد للجزء الظاهر من ان يفصح الجزء المخفي ، الجزء غير المعلن ، من خلال نور الحقيقة الذي اخذ بالانتشار والتكاثف وتزايد ضيائه ، لذا علينا البدء ، السليم ، البدء المغسول بندى قطرات الغبشة التي تخرج من حدقات الآلهة في ساعة السحر لتغسل كل الدم المسفوح في ليلة مظلمة هوجاء غير مستقرة ، « خذوا مسرجة الدم وأعيدوا مسرجة الضوء الى اهلهما / نحن اغتسلنا بماء دجلة ومسحنا أيدينا بحيطان المعابد المهيبة في حران بابل / منحنا أنفسنا للشمس - ص ٥٧٢ .

ولكن ، من يفكر جدياً في اصطيا الشمس ؟ وكيف ؟ وهل الشمس



السامة غانم

قبل الشروع ، علينا أن نتأمل ، المقطع السري الذي ابتدأ في بداية قص « اصطيا الشمس ليلة خسوف القمر » ، ولماذا قام القاص بجمع هذه الشخصيات المختلفة كل واحدة عن الأخرى مكاناً وزماناً في سرد واحد ؟ ابن نوفل هو ورقة بن نوفل بن اسد ، من قريش ، وامه هند بنت ابي كثير بن عبد بن قصي ، حكيم جاهلي . اعتزل الأوثان قبل الاسلام ، وامتنع عن اكل ذبائحها . وتنصر وقرأ كتب الأديان . ادرك اوائل عصر النبوة ، ولم يدرك الدعوة . وهو ابن عم السيدة خديجة ام المؤمنين . ملا ضيف الجبوري ، منشد قصائد على الرماية ، عايش القرنين داعية اسلامي ، سعودي ، راتبه فوق ١٠٠ الف ريال سعودي . بنو مخزوم : من ابرز المعارضين للنبي محمد في مكة . علي العيسى ينشد على الرماية ، حسن البصري : امام وقاض

اما حماد عجرد ومطيع بن اياس فعاشا في بحوية ، رغم مجونتهما وتهتكهما واتهمهما بالزندقة . ولكن ، المهم هو الوقوف بين يدي الخلافة التي تستمد شرعيتها من الله ، ثم انتقلت شرعية الخلافة لتصبح بيد الغلمان المماليك . فالخلافة وقفت مع الجنيد وحماد عجرد ومطيع بن اياس ، وهجرت الحلاج والسهروردي .

عجبا من أين تأتي المسرة الى تلك الحياة التي تعبرونها وانتم هائمون كالبهائم / مهوسون بالقتل ومفتنونن بسيول الدم / فلا مهرب حتى يوم القيامة لمن عشق الدم في صباحه وامتنه القتل في بداية حياته / هل هذه مسرتمكم ؟ القسوة ؟ / ص ٥٨٤ .

مسرورون بماذا ؟ ولماذا ؟ اهذه مسرتمكم قسوة الدم ؟ ولكن هل المسرة هي بين فحذي امرأة عاشقة .

العوامل والاحالات ١-محمود جنداري - الأعمال الكاملة ، دار تموز للطباعة والنشر ، دمشق / سوريا ، ٢٠١٨ م . جميع الاقتباسات التي في الدراسة مستلة من كتاب الأعمال الكاملة ، لذا سوف اشير الى رقم الصفحة فقط .

٢-ياسين النصير - القاص محمود جنداري الجميل ، ملاحق المدى ، ٣ / ٢٠٢٢ م .

٣- باتريشيا ووه - الميتافكشن : التخيل السري الواعي بذاته : النظرية والممارسة ، ترجمة : السيد امام ، دار شهريار ، البصرة / العراق ، ٢٠١٨ م ، ص ٢٨ .

٤- ن . م . ص ٤٨ .

٥- ن . م . ص ٤٨ .

٦- ن . م . ص ٤٨ .



## كاس " ترفض " الاختلاف " بالألعاب المائية... .

## المسلم ينتصر للقيم وتكافؤ الفرص



من جانبه، وتعليقا على قرار محكمة "كاس"، قال رئيس الاتحاد الدولي للألعاب المائية الكابتن حسين المسلم: "علينا حماية حقوق رياضيينا في البطولات، ولكن علينا أيضا حماية الإنصاف التنافسي الرياضي في بطولاتنا، وخاصة حماية فئة النساء في بطولات الاتحاد الدولي".

وأكمل، يتم تقييم سياساتنا وممارساتنا بشكل مستمر للتأكد من توافقها مع هذه القيم الأساسية في المجتمع، كما سنستمر ملتزمين بالعمل بشكل تعاوني مع جميع أصحاب المصلحة لدعم مبادئ الشمولية في الرياضات المائية.

وأضاف المسلم: نحن واثقون من أن سياساتنا تمثل نهجاً عادلاً. السيدة ليا توماس حولت هويتها من رجل إلى امرأة خلال مرحلة الثانوية، تم إقرار سياسة الاتحاد الدولي للألعاب المائية خلال اجتماع الجمعية العمومية

انتصر رئيس الاتحاد الدولي للألعاب المائية الكابتن حسين المسلم للقيم وتكافؤ الفرص في اللعبة، وذلك بعد أن رفضت محكمة التحكيم الرياضية "كاس" بالإجماع، الطعن الذي تقدمت به السيدة ليا توماس ضد السياسة ولوائح الاتحاد الدولي للألعاب المائية بشأن أهلية والسماح لفئات المنافسة للرجال مع السيدات والعكس. ما يؤكد أن السياسة العامة ولوائح الاتحاد الدولي التي تم اعتمادها وتطبيقها تظل سليمة وسيستمر تطبيقها في جميع بطولات العالمية للألعاب المائية، كما سيستمر الاتحاد الدولي للألعاب المائية ملتزمة بتعزيز بيئة تعزز العدالة والاحترام وتكافؤ الفرص للرياضيين من جميع الجنسين، والمحافظة على إنجازات المرأة.

## الحقيقة - سيف المالك

من جانبه، وتعليقا على قرار محكمة "كاس"، قال رئيس الاتحاد الدولي للألعاب المائية الكابتن حسين المسلم للقيم وتكافؤ الفرص في اللعبة، وذلك بعد أن رفضت محكمة التحكيم الرياضية "كاس" بالإجماع، الطعن الذي تقدمت به السيدة ليا توماس ضد السياسة ولوائح الاتحاد الدولي للألعاب المائية بشأن أهلية والسماح لفئات المنافسة للرجال مع السيدات والعكس. ما يؤكد أن السياسة العامة ولوائح الاتحاد الدولي التي تم اعتمادها وتطبيقها تظل سليمة وسيستمر تطبيقها في جميع بطولات العالمية للألعاب المائية، كما سيستمر الاتحاد الدولي للألعاب المائية ملتزمة بتعزيز بيئة تعزز العدالة والاحترام وتكافؤ الفرص للرياضيين من جميع الجنسين، والمحافظة على إنجازات المرأة.

## وست هام

## يبرم صفقة من شيفيلد يونايتد

لاعبي وست هام، بمجرد سماعي عن رغبتهم بضمي، كنت حريصا على إتمام الترتيبات الخاصة بذلك، وأنا سعيد للغاية بالتواجد هنا".



## الحقيقة - وكالات

أعلن وست هام، تعاقد مع ويس فودرينجهام، حارس شيفيلد يونايتد، في صفقة انتقال حر. كالتة الأنباء البريطانية (بي.إيه.إم.بي) أكدت أن الحارس البالغ من العمر 33 عاما، شارك في 30 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز مع شيفيلد، الذي هبط مع نهاية الموسم الماضي. ووقع فودرينجهام على عقد لمدة عامين مع وست هام، وسيضم رسميا للفريق في الأول من يوليو / تموز المقبل. وقال فودرينجهام: "هناك شعور رائع لكوني من

## القبض على 5 أشخاص

## من جماهير إنجلترا

تصرفوا بشكل حسن للغاية، ولم يتم الإبلاغ عن أي مشاكل.

وتم القبض على شخصين بتهمة اعتداءات، إضافة إلى اثنين لمحاولة الدخول إلى أرض الملعب، وآخر بسبب أضرار جسيمة، ولم يتم الإبلاغ عن أي مشاكل أخرى.

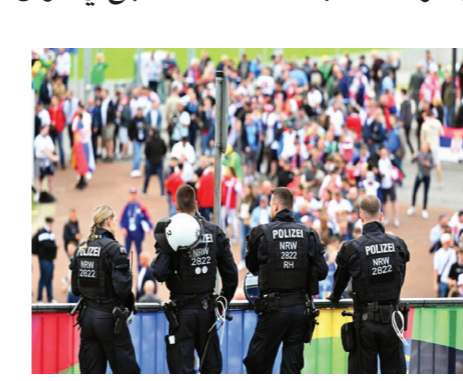
وضمن منتخب إنجلترا بتعادله السلبي مع سلوفينيا صدارة المجموعة والعودة مجددا إلى جيلسنكيرشن في دور الـ16.

وكان المنتخب الإنجليزي بقيادة مديره الفني جاريت ساوثجيت لعب مباراته الأولى أمام صربيا في هذه المدينة، وسط تأثر جماهير إنجلترا بشدة من التقلبات قبل وبعد المباراة.

ومن المنتظر أن يعرف منتخب إنجلترا هوية منافسه في دور الـ16 عندما تنتهي منافسات مرحلة المجموعات.

## الحقيقة - متابعة

أعلنت الشرطة البريطانية، القبض على 5 أشخاص بعد مباراة إنجلترا الأخيرة أمام سلوفينيا في دور المجموعات ببطولة أمم أوروبا 2024 في ألمانيا. وقالت الشرطة البريطانية إن الغالبية العظمى من الجماهير الإنجليزية التي يُقدر عددها بـ 15 ألف مشجع في كولن



## تجاوزت المتريين..

## لاعبة سلة صينية تخطف الأنظار

## بطولها الفارع

في 13 دقيقة، بعد دخولها بديلة خلال فوز فريقها 50-109.

أظهرتها مقاطع الفيديو تتفوق بسهولة على منافساتها، وبالكاد تمكنت بعض اللاعبات الإندونيسيات من الوصول إلى مستوى صدرها.

فازت الصين بعدها على نيوزيلندا 68-90، عندما كانت جانج أفضل مسجلة برصيد 36 نقطة والتقطت 13 متابع.

شبهها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بنجم دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA) سابقاً يوا مينغ البالغ طوله 2.29 م ويُعد أفضل لاعب صيني في التاريخ.

ومن شروط المشاركة في الدوري الأمريكي للسيدات أن تبلغ لاعبة الأجنبية عشرين سنة على الأقل، فيما بدأ النقاد يتكهنون حول انضمامها المحتمل إلى الدوري الآقوى في العالم (WNBA).

## الحقيقة - وكالات

خطفت لاعبة كرة سلة صينية الأنظار، مستفيدة من طولها الفارع البالغ مترين وعشرين سنتيمتراً، للتفوق على منافساتها في حدث دولي، وبدأت تقارن بنجم بلادها السابق يوا مينغ.

حسب الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا)، يبلغ طول جانج زييو مترين وعشرين سنتيمتراً، بيد أن الصحف الصينية أشارت إلى أن لاعبة البالغة 17 عاماً يبلغ طولها مترين و28 سنتيمتراً.

في الحالتين، استخدمت طولها لمساعدة المنتخب المضيف على تحقيق فوزين سهلين هذا الأسبوع في بطولة آسيا للسيدات تحت 18 سنة في شنجن، وانتشرت مقاطع فيديو لها في مختلف أنحاء العالم على مواقع التواصل الاجتماعي.

مواقع التواصل الاجتماعي سجلت جانج 19 نقطة في العالم (WNBA).



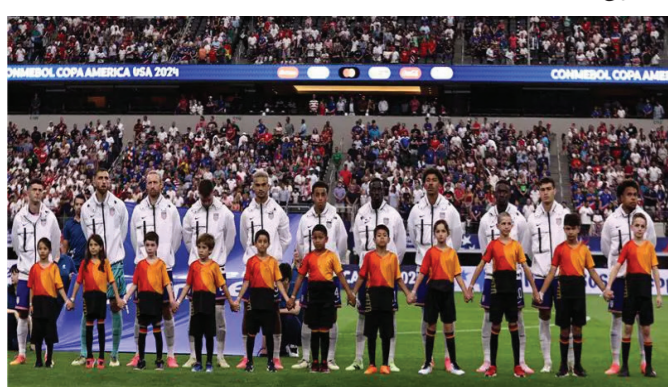
## أمريكا تلاقى

## كندا ونيوزيلندا وبنما وديا

## الحقيقة - متابعة

أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مما يعني إمكانية الاستعانة باللاعبين المحترفين في الخارج.

وبخلاف المباريات الثلاث ضد نيوزيلندا وبنما في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر المقبلين.



يستعد منتخب أمريكا لخوض ثلاث مواجهات ودية أمام كندا ونيوزيلندا وبنما في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر المقبلين.

وأعلن اتحاد الكرة الأمريكي أن المنتخب الوطني سيلقي كندا في السابع من أيلول/سبتمبر على ملعب كانساس سيتي وبعدها بثلاثة أيام يلقي نيوزيلندا في سينسيناتي ثم يواجه بنما يوم 12 تشرين الأول أكتوبر في تكساس.

وستكون المباريات الثلاث ضمن

## ميسي: لم أرد خيانة نفسي أمام فرنسا

## الحقيقة - متابعة

إياها. استغللت الفرصة، وفعلت كل ما بوسعي لاستغلالها لأقصى حد".

وحول خسارة نهائي كوبا أمريكا مرتين أمام تشيلي 2015 و2016، علق ليو: "بلا شك، كانت بطولتي كوبا أمريكا جيدة والنهائي ضد تشيلي لم تحصل فيه على العديد من الفرص، ولكن على مستوى اللعب كنا الأفضل. خسرتنا مرة أخرى في ركلات الترجيح وأضعت واحدة. كان ذلك عبئاً على لعدم وضع الفريق في المقدمة، يجب أن يتم تسجيل الركلة الأولى".

وبشأن ركلات الترجيح ضد فرنسا في نهائي مونديال 2022، قال ميسي: "كنت هادئاً، لم أرغب في خيانة نفسي (كما حدث في نهائي كوبا أمريكا 2016)، فكرت في عدم ارتكاب خطأ بسبب أهمية الركلة. كنت واثقاً من نفسي وسجلتها، كما فعلت ذلك ضد هولندا".

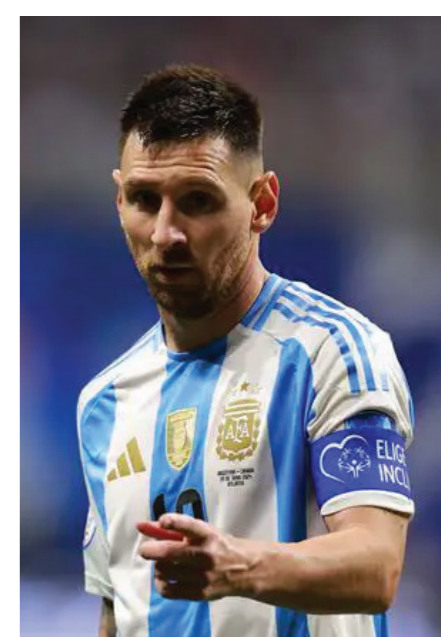
يشار إلى أن منتخب الأرجنتين توج بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه عام 2022، بعد التغلب على فرنسا بركلات الترجيح.

تحدث ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي الأمريكي، وقائد منتخب الأرجنتين، عن بدايات ممارسته لكرة القدم في الطفولة.

وقال ميسي، في مقابلة مع بودكاست أبرزتها صحيفة "أس" الإسبانية: "في الطفولة كان الناس يأتون لرؤيتي. عندما بدأت اللعب كان عمري 3 أو 4 سنوات، لم أكن مدركاً لكأس العالم ولكل الألقاب التي كانت تلعب، ببساطة، كنت أعب لأن هذه كانت هوايتي".

وأضاف: "كنت أحب الكرة مثل معظم الأرجنتيين. كنت دائماً أحاول الاستمتاع، بغض النظر عن مسؤولياتي، وعن الأهداف التي كنت أضعها عندما أصبحت أكثر احترافية، لأنني كنت دائماً أحاول الاستمتاع".

وتابع: "منذ صغري كانوا يقولون لي دائماً أنني كنت مختلفاً والناس كانت تأتي لرؤيتي. لم أكن أدرك ذلك عندما كنت أكبر.. الله اختارني، كانت موهبة منحتني



## سيناريو مونديال 1990 يلاحق إنجلترا في يورو

## الحقيقة - متابعة

وبهدف نظيف، وتعادل مع الدنمارك 1/1، ومع سلوفينيا سلبيًا. وكانت نتائج المجموعات الأخرى متطابقة تماماً في 1990 و2024 حيث كان يتم العمل بنظام النقاط ثم فارق الأهداف بين الفرق الأربعة. وتأهل المنتخب الإنجليزي في 1990 متفوقاً على إيرلندا وهولندا، بعد خروج المنتخب المصري.

في مونديال 1990، بدأ المنتخب الإنجليزي مبارياته بالتعادل مع أيرلندا 1/1، ثم تعادل مع هولندا سلبيًا قبل أن يفوز على المنتخب المصري بهدف نظيف في مباراة الجولة الأخيرة. أما في نسخة يورو 2024 الحالي، فاز المنتخب الإنجليزي، بقيادة مربيه جاريت ساوثجيت، على صربيا

في فرص المنتخب الإنجليزي بعد صعوبه بصعوبة من دور المجموعات، النظر إلى بطولة كأس العالم 1990 حيث يمكن أن تحسن هذه البطولة من معنوياتهم نظراً للتشابه الكبير بينها وبين بطولة أمم أوروبا الحالية. وصعد المنتخب الإنجليزي إلى الدور قبل النهائي عندما خسر بركلات

رغم تأهل المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، إلى دور الـ16 ببطولة أمم أوروبا "يورو 2024" كمتصدر للمجموعة الثالثة، لكن كثيرون يشككون في قدرته على المضي قدماً بالبطولة. ويتعين على هؤلاء الذي يشككون

رغم تأهل المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، إلى دور الـ16 ببطولة أمم أوروبا "يورو 2024" كمتصدر للمجموعة الثالثة، لكن كثيرون يشككون في قدرته على المضي قدماً بالبطولة. ويتعين على هؤلاء الذي يشككون





## ذات عذوبة في الموصل (3)

عدنان الفضلي

لم يكن مهرجان (أبو تمام) ناجحاً فقط من حيث التنظيم والقراءات، بل هناك كثير من المزايا التي قدمها لضيوفه العرب والعراقيين القادمين من المدن الأخرى، ومنها التعريف بالمحافظة وطقوس أهلها، والصناعات المحلية التي تشتهر بها، فضلاً عن أسواقها التي تختلف عن بقية المحافظات، وكذلك حضارتها الممتدة لآلاف السنين.

هنا نقطة مهمة حققها المهرجان وهي ردّ كيد الإعلام المحرّص الذي يصوّر للعالم على أن مدينة الموصل تعدّ مينة بعد ما جرى فيها وعليها عندما كانت تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، والمعارك الشرسة التي حدثت أثناء عمليات تحريرها، فالضيوف جميعاً شاهدوا كيف استعادت الموصل عافيتها بسرعة، وعادت مدينة مدنية الطابع وخالية من كل مظاهر التطرّف الذي يصوره الإعلام المضاد، بل أكاد أجزم أن الموصل صارت أكثر مدنية مما كانت عليه قبل دخول داعش.

هذا المهرجان شهد حضور كثير من المدعوين الذين لم يزوروا الموصل من قبل، لذلك شاهدوا وتعرفوا على الروح الطيبة التي يمتلكها الموصلون، والكرم غير الطبيعي الذي يقدمونه على عكس ما يشاع عنهم بكونهم (بخلاء) وقد كانت لي حكايات عدة حدثت معي في هذا المهرجان بهذا الشأن ومنها ذهابنا إلى أحد مقاهي المدينة وبعد تناولنا مشروبات ساخنة وباردة، رفض صاحب المقهى أن يأخذ ثمن المشروبات بعدما عرف أننا ضيوف على المدينة، كما حدثت حالة أخرى حين قررنا أنا وزميل لي الذهاب إلى مقر اتحاد الأدباء في الموصل لحضور إحدى جلسات المهرجان التي أقيمت هناك، وقد طلبنا (تكسي) وكان بصحبتنا الشاعر الموصل (علي خالد العيثان) وحين وصلنا المقر رفض السائق الأجرة رغم الحاحنا وإخباره أن معنا (معزّب) من المدينة، لكنه بقي مصرّاً على عدم أخذ الأجرة لكوننا ضيوف المدينة.

تحت سيطرة

## في الذكرى 31 لرحيلها

# ليلي العطار... يكفي قطع اللون عنها لتستريح!



للأسف الشديد أخفقت في ابلاغها إلى نهاية الطريق، فقد ترصدنا جنون العابر للقارات، لم كل هذا الموت؟ كان يكفي أن تقطعوا عنها اللون لتستريح. لقد ظلت ليس طوال حياتها تطارد فراشة الأمل الملونة، لكنها وقعت صريعة بصمتها، من دون أن يلاحظها أي منا، لاننا مازنا نشارك في هذا (الماراثون) العجيب من دون أن ننظر إلى من حولنا من الركضين.

المولودة عام 1944، شغفها بالرسم، مثلما هي شغوفة بالحياة والوطن، درست في أكاديمية الفنون الجميلة، في ستينيات القرن الماضي، ثم انطلقت رحلتها إلى أزمّة أخرى إلى مختلف مستويات الحلم والذاكرة في أغلب أعمالها، وحين لم تكن تلك الرحلة قد استوتت كامل طاقتها التعبيرية أو بلغت أوج عنفوانها الفني، بدأت في أفق سنواتها الأخيرة بشكل يثير النظر نحو الوجوه، مستفيدة من قدرتها الفائقة في اللون لتحريك الذاكرة المرتكسة في أعماق اللاشعور، وهي عودة لا يمكن وصفها بالحنين إلى الماضي، بل بإيقاظ الأحاسيس الخاملة، والتذكير بجماليات اللون، والوصول للمتلقي إلى بالغ طاقته، وهو ما يمكن أن يجرر رؤيتنا الصورية الوحيدة الاتجاه نحو العالم. اللوحة عندها عالم من الأساطير التي تعيش في ظلال سحرها المقيم، وانت ساكن تلتقط بكل احساسك المنفتح تلك الموسيقى الأثرية الآتية من عالم المجهول.

ظلام أسود، كان يلف جسده تلك الليلة الساكنة، الغالقة، التي كانت ترتل أنفاسها تسري بين صهيل موت غير معلن، ولعبة صمت قبل أن يسبق العاصفة، غلالة زرقاء بسعة الشمس التي غابت مساء ذلك اليوم الكئيب، دونما أية إشارة تبتئنا بساعة الرجل، فيما كنا نبحث في الفجر عن لؤلؤة مضاعة سقطت في بحر مسجور فلم يعد في الوسع أن تستعاد، أو يمكن أن تفصل بين اللؤلؤة وضوئها الباهر.

وحده الفنان من يعرف ذلك، لقد كانت ليلي العطار تنتشر في مجتمع الفن كالإبريق الدافع من الورد، لكنها

العراقي، بدأ بالمتحف الوطني للفن الحديث، مروراً بالتأسيس الأول لقاعة الرواق عام 1977، كأحدث قاعة عرض في بغداد، كانت العطار قد أخذت على عاتقها كمديرة للقاعة بالاعتناء بها، وتزويدها بالمستلزمات الضرورية، وبالتأسيس الثاني لقاعة الرشيد، والثالث لقاعة بغداد، حتى انتهت الرحلة في محطاتها الأخيرة بمركز الفنون.

ثمة فنانون يبدعون طفولات حب تليق بأعمالهم الفنية، وآخرون يبدعون لوحات تليق بطفوليات حبيهم، وما كانت ليلي العطار إلا من هؤلاء وأولئك، فإذا كنا نستعيد أرثها الآن، فذلك يعني باننا مازنا نحترف النسيان.

هكذا تستمر دورة الإنسان بلا نهاية، لأن إيقاع الحياة الإنسانية هو إيقاع بالغ القدم، بلغي من خلال الحلم كل غياب، فيما يبقى (البستان) بستان ليلي مشرع الأيواب، حفي بكل من تحمله أقدامه إلى بيت (العطار)، العث والملاذ النهائي الذي التحم بحكمة الموت.

هناك شهيدت ليلي الفنانة والإنسانة آخر أحلامها الجميلة، وما كنا ندري ونحن نراها تحمل كل هذا القدر الهائل من هموم الفن والحياة إلى مكان آخر أبعد وأعمق في الكون اللامتناهي، لتضاعف من إنتاجها الغزير وهي تؤجل أفراسها الدنيوية الصغرة إلى أجل غير مسمى، وتنصرف بكل طاقتها حيث الاختلاف ووحدة الوجود تتلوى كال موجة الملونة في قلب السديم. منذ وقت مبكر من عمرها، اكتشفت ليلي العطار



جمال الحياي

لا يمكن لأزمة الفنان أن توصف إلا بأنها سنوات الخلق والإبداع وإيداع الأمانات للأجيال التالية، وما كانت الفنانة الراحلة ليلي العطار لتتحدث عن الانسجام الأزلي بين الشكل والمضمون في لوحاتها، لا لتفصح عن إيمانها الثابت بالتوازن كروية تامة للحياة، فيما لم تكن الحياة في توجهات احساسها الفني، إلا لوحة هائلة من الجمع بين الاضداد: الحقائق في مقابل الرؤى والاحلام، المشاريع، مقابل القصائد واللغات والدموع والضحكات. عاشت العطار مجد الفن بكل تفاصيل تاريخه الذي تجدد في كل مدة زمنية بالتباين بين ما كان عليه، وما صار إليه، وعملت بكل طاقتها من أجل التشكيل

## صراع الوجود بين الاندثار والتجدد في منحوتات العراقي وسام الدبوني

جاسم عاصي



بين الاندثار والتجدد، أي الخلق، يمتد طرفا الصراع الذي تكمن فيه فلسفة الوجود وجدليته وفق ظاهرة (الموت والانبعاث) وهو مدار وجودي قديم قديم الحضارات وما طرحت من أفكار ونظريات. فسرمان الحراك بين طرفي الثنائية في الحياة أولي، والفنان معني من خلال منحوتاته يمثل ما يشد الوجود إلى صراع لا ينقطع، مستغلا المادة الخام (مخلفات الأشياء في البيئة) ليخلق منها وجودا آخر مغايرا يمتلك خصائص ذاتية، ويحمل إشارات لغمان واسعة تكشف عن طبيعة العلاقات على كل الأصعدة في الوجود.

إذن، هو ينطلق من رؤى منبثقة من فلسفة الموت والحياة، ويعمل على التركيز على تجاوز التأثيرات السلبية للظواهر العابرة والعطلة للفعل الإنساني، فالتركيب والتألف زائد ويوجي بانتهاء حياة الأشياء واضمحلال وجودها، والفنان يعمل على إعاد الحياة لفردات الموت ليخلق منها حيوات جديدة تمارس فعل الخلق، وتعمل على تجميل صورة الحياة.. هذا ما تجسده منحوتات الفنان وسام الدبوني وهو يعمل على تصعيد وتيرة الدلالة لأشكاله الفنية مستعينا بمخيلته الفني، الذي أعطى لأداته الفنية قدرة مضافة فيها تحسد لكل صيغ الفعل التدميري الذي مارسه المجتمع في بعض مفاصله وتشخيص ما تنتجه اللعبة السياسية في تصعيدها لتوتيرة التناقض الوجودي الاجتماعي. لذا فهو فنان يعي مسؤوليته الإنسانية قبل الفنية، مستعينا بأكثر من وسيلة فنية بهدف جمعها واستكمال وجودها المادي، الباعث على تخيل آخر لسدى المتلقي من خلال فحص المنتج

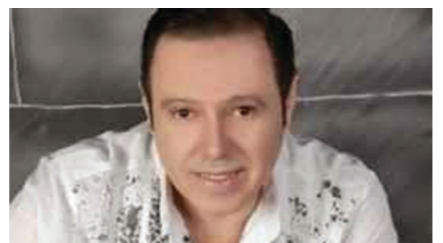
وتفسير مكوناته، دون معرفة مصادرها وبنيتها الذاتية لأنه منشغل بالجمال المائل على منصة العرض. هذا الجدل المنطقي والمسار لفعل الفنان، هو إضافة نوعية لا يفسد الحامل المصادر للمادة أي نوع من التوقف والتذرع بالرفض، إذا ما كان عقل المتلقي بمستوى الجمال المتكبر. إن فعل استعادة الجمال ونقد الواقع، حصيلة فكرية، لاسيما بعض ما استعان به الفنان لخلق الدلالة كالكتب وأدوات الكتابة.

مستويات التعبير  
اختيارات الفنان للأسلوب الفني والكيفية الموضوعية لتجسيد الأفكار تخضع إلى الحراك الذهني والنشاط المرتبط بالإبداع، بمعنى يُشسَط ما يمكن تحريكه لصالح الحامل لنقد التفكير والخاصة لألية الابتكار للوسائل والحاجات التي تستعين بالمكن المتوفر. غير أنه يضع الأشياء بتنافرها موضعاً يجده أكثر ملائمة لرؤيته القارزة لمجريات الحياة. لذا يستقل الدلالة

## محمود أنور:

### النجومية المبكرة حملتني مسؤولية استثنائية

قدوة؟"، موضعا "أنسي ابتعدت عن الإعلام فترة، والآن أعود بقسوة، معتمدا على القاعدة الجماهيرية التي تجعل العودة أسهل والسهولة أكبر بالنسبة للأجيال الجديدة".



إجماعا نوقيا على أغنياتي، كوني أصغتها بتفهم دقيق لما يسعد الناس". وذكر أن "أغنياتي كليل ما صفة ليوم يسلان" أثرت بي، لكنها لم تأخذ صدى جماهيريا، و"ودعني راح وبعد ما رد" التي سجلتها في القاهرة، اعتبرها قوية، وأغنية "والله ومحتاج يا خي" يرددها الناس في الأفراح لأنها وجدانية وهي حالة عامة تخص كل أسرة"، لافتا إلى "انني أثبتت وجودا محليا وعربيا واشتهرت مطربا وأنا طالب في المرحلة الثانية من معهد الدراسات النغمية". وأكد أن "النجومية المبكرة حملتني مسؤولية استثنائية، تآتت خطورتها من ضرورة الالتزام الأخلاقي؛ لأن الفنان قدوة للشباب فكيف بي وأنا بعمر يحتاج

الحقيقة - وكالات

## نجوى كرم تجاهل ضجة صورها مع زوجها بهذه الطريقة

الحقيقة - وكالات

انتشار صورة تجمعها بالشباب وبالنجمة أصالة نصري وزوجها فائق حسن، وشاركت متابعتها على انستغرام بصور مقاطع فيديو من حفلها الجماهيري الضخم في ألمانيا واستعرضت أناقحتها بفستان فخم باللونين الأصفر والوردي.

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو للنجمة نجوى كرم مع شاب قيل بأنه زوجها، وهو ما تفاعلت معه الأخيرة بالتجاهل التام، وعلى الرغم من إصرار "شمس الأغنية" على إبقاء حياتها الشخصية بعيدة تماماً عن الإعلام والسوشيال ميديا إلا أنه انتشر قبل فترة خبر ارتباطها برجل الأعمال الإماراتي عمر الدهماني الذي يصغرها بـ 15 عاماً عام 2021. وقد ظهرت معه أخيراً في حفلها بالمانيا، في أول ظهور رسمي له معها. ولم تعلن نجوى خبر زواجها في أي مناسبة أو لقاء صحفي واكتفت بتجاهل الضجة الحاصلة بعد



## دنيا سمير غانم تعود لتصوير "روكي الغلابة"

الحقيقة - وكالات

في "إستغرام" حيث نشرت صورة من الكواليس معلقة عن تغيير اسمه من "الجارداية" إلى "روكي الغلابة"، وعلقت على الصورة قائلة: "روكي الغلابة صيف 2024 إن شاء الله". وتداول أحداث الفيلم في إطار فانتازيا اجتماعية كوميدية، وتجسد دنيا خلالها شخصية "بودي غارد" تتولى حماية الفنان محمد ممدوح، ما يخلق العديد من المفارقات والمواقف الكوميديّة طوال الأحداث. "روكي الغلابة" يشكّل عودة لدنيا سمير غانم إلى مشايات السينما بعد غياب أكثر من أربع سنوات منذ تقديمها فيلم "تسليم أهالي"، وهو آخر أعمالها الدتها الراحلة دلال عبد العزيز، ويشاركها في بطولة الفيلم كل من: محمد ممدوح، محمد فروت، بيومي فؤاد، ومحمد رضوان، كما يظهر أحمد سعد ضيف شرف ضمن الأحداث، وجر في الفترة الحالية التعاقد مع باقي أبطال الفيلم رسمياً، والعمل من تأليف كريم يوسف وإخراج أحمد الجندي وإنتاج محمد أحمد السبكي.

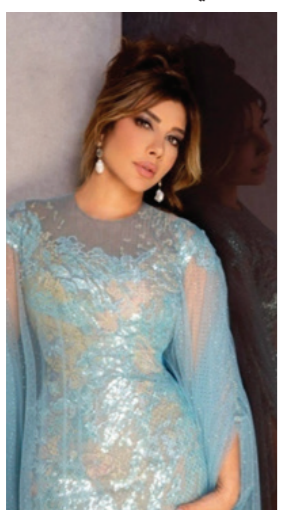


عادت النجمة دنيا سمير غانم لاستئناف تصوير مشاهد فيلمها الجديد "روكي الغلابة"، بعد فترة إجازة قصيرة بمناسبة عيد الأضحى المبارك قضتها مع زوجها الإعلامي رامي رضوان وابنتهما كايلا خارج مصر. وكانت دنيا قد بدأت في تصوير الفيلم منذ فترة حيث توقف التصوير عدة مرات بسبب انشغال بطلة الفنان محمد ممدوح في عدة أعمال فنية منها فيلم "شقوق" وفيلم "ولاد رزق 3"، ثم توقف التصوير مرة أخرى بسبب إجازة عيد الأضحى. وكانت دنيا قد رجّت للفيلم عبر حسابها الخاص

## أصالة تعود إلى مهرجان "قرطاج" بعد غياب طويل

الحقيقة - وكالات

شكراً... وطرحت شركة "روتانا" للصوريات والريثيات" كليب أصالة الجديد بعنوان "إنسان"، وهو أول أغاني ألبومها الجديد الذي يحمل اسم "ثم أنا"، والكليب تم طرحه عبر موقع الفيديوها "يوتيوب" وكل المنصات الغنائية. والأغنية من كلمات محمد الترك، ألحان كزار شريف، وتوزيع موسيقي علي روني.



بعد غياب دام عشر سنوات، عادت الفنانة أصالة لإحياء حفل ختام "مهرجان قرطاج" في دورته الـ58، والذي من المقرر أن يقام من 18 تموز (يوليو) إلى 17 آب (أغسطس) المقبلين، وعلى صعيد آخر، تشارك أصالة في أحدث حفلات "موسم الرياض" بعنوان "ليلة وردة" لكل عشاق الفنانة الراحلة وردة الجزائرية، إلى جانب كل من نانسي عجرم، عير نعمة وريهام عبد الحكيم، وذلك في 4 تموز (يوليو) المقبل رفقة المايسترو وليد فايد، ومن المقرر طرح التذكار اليوم الخميس 27 حزيران (يونيو) الجاري. وكانت أصالة قد أحييت حفلاً غنائياً ساهراً السبت 22 حزيران (يونيو) في مدينة أوبرهولوزين الألمانية، ضمن سلسلة حفلات موسم الصيف، وقدمت خلال الحفل باقة متنوعة من أغانيها القديمة والحديثة، بينها: "إنسان"، "سامحتك"، "يا مجنون"، "يسمحولي الكل"،